

الْقَصِيدَةُ الرَّمْزِيَّةُ عَلَى نَهْجِ الْهَمَزِيَّةِ

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

- ١- الذَّاتُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَالْحَقِيقَةُ الْأَحْمَدِيَّةُ 3
- ٢- نُورُهُ ﷺ أَصْلُ الْكُونِ 15
- ٣- تَقَلُّبُ نُورِهِ ﷺ فِي السَّاجِدِينَ 22
- ٤- إِعْلَانَاتُ وَبَشَارَاتُ يُقْرَبُ ظُهُورُهُ ﷺ 29
- ٥- فِي إِظْهَارِ النُّورِ الْمُصُونِ وَالسِّرِّ الْمَكْنُونِ وَإِبْرَازِهِ ﷺ بِمَظْهَرِهِ الْأَعَزِّ إِلَى عَالَمِ الصُّوَرِ 41
- ٦- فِي رِضَايِهِ وَنَشَاتِهِ ﷺ 57
- ٧- بَدْءُ الْوَحْيِ وَقِيَامُهُ ﷺ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى 66
- 8- فِي إِسْرَائِهِ وَمِعْزَاجِهِ ﷺ 78
- ٩- قَرْضُ الْحِصَارِ عَلَى عَمِّهِ 95
- ١٠- الْإِذْنُ لَهُ ﷺ بِالْهَجْرَةِ 100
- ١١- خُرُوجُهُ ﷺ بِأَصْحَابِهِ إِلَى بَدْرِ الْكِبَرَى 108
- ١٢- فِي ذِكْرِ بَعْضِ غَرَائِطِهِ ﷺ 123
- ١٣- غَرْوَةُ أُحُدٍ 124
- ١٤- بَعْضُ غَرَائِطِهِ ﷺ بَعْدَ غَرْوَةِ أُحُدٍ 132
- ١٥- غَرْوَةُ الْفَتْحِ الْأَعْظَمِ 133
- ١٦- غَرْوَةُ حُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ 142
- ١٧- (غَرْوَةُ تَبُوكٍ) وَهِيَ آخِرُ غَرَائِطِهِ ﷺ 147
- ١٨- حَجَّةُ الْوَدَاعِ 147
- ١٩- فِي صِفَةِ خَلْقِهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ 151
- 20- فِي صِفَةِ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ 158
- ٢١- (تَصَدِيقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ) 170
- ٢٢- فِي ذِكْرِ بَعْضِ خَصَائِصِهِ ﷺ 178
- ٢٣- فِي ذِكْرِ بَعْضِ أَسْمَائِهِ ﷺ 181
- ٢٤- أَوْصَافُ جَامِعَتِهِ 191
- ٢٥- (مُخَاطَبَةُ الْخَضِرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ) عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ وَالتَّحِيَّةِ 210

١. الذَّاتُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَالْحَقِيقَةُ الْأَحْمَدِيَّةُ

(١) نُورُكَ الْأَصْلُ وَالْفُرُوعُ السِّوَاءُ

يَا نَبِيَّاً نُوَابُهُ الْأَنْبِيَاءُ

(٢) نُورُكَ الشَّمْسُ وَالْوَرَى الْأَنْوَاءُ

يَا نَهَاراً بِنُورِهِ يُسْتَضَاءُ

(٣) نُورُكَ الْمُصْطَفَى الصَّفِيُّ الصَّفَاءُ

يَا صَفِيّاً مِنْ صَفْوِهِ الْأَصْفِيَاءُ

(٤) نُورُكَ الْمُجْتَبَى وَمَنْ أَنْبِيَاءُ

نِيلُوا مِنْ بَعْدِ نُورِكَ الْإِجْتِبَاءُ

(5) نُورُكَ الْمُرْتَضَى اقْتَضَاهُ الْقَضَاءُ

وَالرَّضَى الْمَرْضَى يَا مُرْتَضَاءُ

(6) نُورُكَ الْقَصْدُ وَالْمُرَادُ الْأَجَلُ

لِلَّذِي مَا لِدَاتِهِ انْقِضَاءُ

(7) نُورُكَ الْمُبْتَغَى مِنَ الْخَلْقِ طُرّاً

مِنْ إِلَهٍ لَهُ اسْتَمَرَّ الْبَقَاءُ

(8) أَنْتَ مِنْ مَحْضِ نُورِ ذَاتِ الْإِلَهِ

كُنْتَ قَدْماً وَمِنْكَ كَانَ السَّوَاءُ

(9) أَنْتَ لِلَّهِ لَا لِشَيْءٍ سِوَاهُ

وَالسَّوَاءُ لِمُقْتَضَاكَ يُشَاءُ

(10) أَنْتَ مَحْبُوبِي أَنْتَ عَبْدِي لَهُ قَا

لَ الَّذِي أَذْعَنْتَ لَهُ الْعُظْمَاءُ

(11) أَنْتَ أَنْتَ الْمُرَادُ وَالْقَصْدُ وَالْمَقْدُ

صُودُ مِنْ كُلِّ مَنْ مَضَى أَوْ يُجَاءُ

(12) مَظْهَرُ الْحُبِّ الْأَقْدَمِيِّ إِلَهِ

يَ الْخَفِيِّ طَلَسْمُهُ وَالْخَبَاءُ

(13) لَمْ يَزَلْ عِنْدَ رَبِّهِ ذَلِكَ النُّو

رُ بِتَسْبِيحِهِ لَهُ إِزْدَهَاءُ

(14) حَوْلَ عَرْشِ الْإِلَهِ دَهْرًا طَوِيلًا

طَافَ نُورُ الَّذِي لَهُ الْإِصْطِفَاءُ

(15) فِي الْمَقَامَاتِ كُلِّهَا كَانَ مِنْهُ

لِلْإِلَهِ تَعَبُّدٌ وَارْتِجَاءُ

(16) خَصَّ نُورَ الْحَبِيبِ بِالْحُبِّ وَالْقُرْ

بِ الْإِلَهِ الَّذِي لَهُ الْكِبْرِيَاءُ

(17) قَالَ أَقْبِلْ لَهُ الْإِلَهِ وَأَدْبِرْ

قَالَ أَيْضًا فَرُودَ الْإِهْتِدَاءُ

(18) شَمْسُ إِشْرَاقِ حُبِّ ذَاتِ التَّجَلِّي

وَالْتَّيْدِي لِمَنْ لَهُ الْإِدْنَاءُ

(19) بَدْرُ تَمِّ الْكَمَالِ عَيْنًا وَمَعْنَى

وَالْجَلَالِ الَّذِي لَهُ الْإِعْتِلَاءُ

(20) كَوْكَبُ الْإِتِّقَادِ قَدَمًا وَحَالًا

وَمَالًا فَمَا لَهُ إِنْتِفَاءُ

(21) نَجْمُ إِرْشَادِ أَهْلِ تَيْهِ بَلِيلِ

أَوْ نَهَارِ فِي الْبَرِّ أَوْ مَا سِوَاءُ

(22) بَحْرُ جُودٍ وَبَرٍّ بَرٍّ وَبَذَلِ

وَعَطَاءٍ لَا يَقْتَضِيهِ انْقِضَاءُ

(23) فَيْضُ فَضْلٍ وَلَيْلُ وَصَلٍ وَصُبْحُ

إِتِّصَالٍ نَهَارُهُ الْوُضَاءُ

(24) فَجْرُ فَتْحٍ مِنَ الْإِلَهِ وَمَنْحِ

وَصَالِحٍ لِمَنْ هُمْ الصُّلَحَاءُ

(25) عَقْلُ كَوْنٍ ضَمِيرُ مَعْنَى الزَّمَانِ

وَالْأَوَانِ رُشْدُ الْعُقُولِ ضِيَاءُ

(26) عَرْشُ شَرْعٍ كُرْسِيُّهُ لَوْحُ مَحْفُوفُ

ظِ حَفِيزٍ مَحْفُوظُهُ الْحَفَظَاءُ

(27) قَلَمُ الْقُدْرَةِ الَّذِي بِمَا شَاءَ أَجْرًا

هُ الَّذِي مَا لِمَا يَشَاءُ انْحِصَاءُ

(28) نُورُ ذَاتِ الْكَمَالِ مِصْبَاحُهَا الْهَآ

دِي إِلَيْهَا بِنُورِهَا مَنْ تَشَاءُ

(29) مُسْتَقَرُّ الْأَنْبَاءِ أَسُّ الْبِنَاءِ

وَذُرَى مَا لَهُ بِهِ ابْتِنَاءُ

(30) مَصْدَرُ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ فَمِنْهُ

صَارَ مِنْهُ لِذِيكَ اسْتِعْطَاءُ

(31) أَطْلَسُ السِّرِّ طَهَ أَطْلَنْطِي عِرْفَا

نِ مُحِيطُ الْعُلُومِ ذَاكَ الذُّكَاؤُ

(32) صِبْغَةُ اللَّهِ نِعْمَةُ اللَّهِ عَيْنُ

رَحْمَةِ اللَّهِ أَرْضُهَا وَالسَّمَاءُ

(33) عَلِيُّونَ الْجَنَانِ فِرْدَوْسُ جَنَّا

تِ الْخُلُودِ كَثِيبُ مَنْ زُورَاءُ

(34) مَدْخَلُ الصَّادِقِينَ جَمْعًا سَبِيلُ الْ

مُهْتَدِينَ نَجَاءُ مَنْ أَنْجِيَاءُ

(35) يُسْرُ لَيْلٍ وَنُورُ فَجْرِ وَإِسْفَا

رُ صَبَاحِ ضِيَاءِ شَمْسِ ضُحَاءُ

(36) مَعْمَلُ الْعَامِلِينَ لِلَّهِ بِاللَّ

____ هِ تَعَالَى وَوَالِي مَنْ أَوْلِيَاءُ

(37) فَتَقُ رَتَقٍ وَأَصْلُ خَلْقٍ وَأَصْلُ الْ

كُونَ لُبُّ الْأَلْبَابِ أَخَذُ عَطَاءُ

(38) مَرْكَزُ الْإِتِّصَالِ عَيْنًا وَمَعْنَى

بِالَّذِي يَلْزَمُ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ

(39) ظِلُّ عَرْشٍ ظَلِيلُ جَنَّاتٍ عَدْنٍ

وَالنَّعِيمُ الْمُقِيمُ طُوبَى ثَوَاءُ

(40) نَظَرُ النَّاطِرِينَ لِلَّهِ حَقًّا

فِي جَنَانٍ لَهُمْ أُعِدَّتْ جَزَاءُ

(41) حَضْرَةُ الْحَاضِرِينَ فِي حَضْرَةِ الدَّ

تِ الَّذِي لِلْفَنَاءِ عَنْهَا انْتِفَاءُ

(42) لَذَّةُ الرُّؤْيَةِ إِلَى وَجْهِ رَبِّ

مِنْ ذَوِيهَا فَلْيَهْنَهَا الرُّؤْيَاءُ

(43) سَلَسِيلُ الشَّرَابِ تَسْنِيمُ عَيْنِ

مِنْهُ يُسْقَى أَحَبَّةُ قُرْبَاءُ

(44) لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَطْلَعُ الْفَجْرِ رُوحُ الِ

أَمْرٍ وَحْيُ الْبَيَانِ وَعْيٌ حِجَاءُ

(45) وَمَضُ بَرْقِ الْحَمَى وَرَعْدُ الْوَفَاءِ

بِالْعُهُودِ لِمَنْ هُوَ الْمُرْتَجَاءُ

(46) صَحْوَةُ الْعَقْلِ يَقْظَةُ الْقَلْبِ إِحْسَا

سُ الْحَوَاسِ وَنَدُّ مَنْ أُنْدِيَاءُ

(47) غُرَّةُ الدَّهْرِ شُهْرَةُ الْعَصْرِ مَسْطُو

رُ الْكِتَابِ وَرَقُّهُ وَالْهَجَاءُ

(48) عَيْنُ تَسْنِيمِ جَنَّةِ الْخُلْدِ فِرْدَوْ

سُ الْفَرَادِيسِ جَنَّةُ خَضْرَاءُ

(49) زَيْنُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ زِينَةُ الدُّنْ

— يَا نَعِيمُ الْأُخْرَى خُلُودٌ بَقَاءُ

(50) وَابِلُ الْبَذْلِ بَحْرُ جُودٍ رُخَاءُ

كُلِّ خَيْرٍ وَسَيْلُهُ الْمُجْرَاءُ

(51) وَارِفُ الظِّلِّ دَوْحَةُ الْعَدْلِ قِسْطًا

سُ الْمَوَازِينِ عَادِلٌ عُدْلَاءُ

(52) مَرْكَبُ الْمُبْحَرِينَ بِالْعِلْمِ فِيهِ

مِنْهُ فُلُكُ رُكْبَانُهُ الصُّلَحَاءُ

(53) بِهَجَّةِ الْحَالِ نُورُهُ زُبْدَةُ الْأَجْرِ

— يَالِ هَتَفٍ وَهَاتِفٍ هَتَفَاءُ

(54) كِيمِيَاءُ السَّعَادَةِ سِيمِيَاءُ

سِرِّ ذَاتِ صِفَاتِهَا الْحُسْنَاءُ

(55) فِيزِيَاءُ الْفَوْزِ وَأَحْيَاءُ إِحْيَا

ءِ الْقُلُوبِ وَطِبُّهَا وَالِدَوَاءُ

(56) عَيْنُ مَعْنَى زِيَادَةِ ذَلِكَ النُّو

رُ وَذُخْرُ تَعُدُّهُ الْأَذْكِيَاءُ

٢. نُورُهُ ﷺ أَصْلُ الْكَوْنِ

(57) نُورُهُ الْعَرْشُ مِنْهُ وَالْفَرْشُ وَالْكَرْ

سِيُّ وَاللَّوْحُ وَالْقَلَمُ وَالْهَجَاءُ

(58) وَالْمَقَامَاتُ وَالْمَرَاتِبُ مِنْهُ

كَوْنُهَا وَالْحُظَائِرُ الْعَلِيَاءُ

(59) وَكَذَا الْحُجُبُ كُلُّهَا وَالسُّرَادِ

قَاتُ مِنْهُ وَأَبْجُرُّ وَالْهُوَاءُ

(60) وَالسَّمَاوَاتُ وَالْجِنَانُ الْعَلِيَّاءُ

تُ وَمِنْهُ الْمَلَائِكُ الْكَرَمَاءُ

(61) وَالنَّهَارُ وَاللَّيْلُ وَالشَّمْسُ وَالْبَدُ

رُ وَمِنْهُ الْكَوَاكِبُ وَالْفَضَاءُ

(62) وَالنُّجُومُ وَسَائِرُ الْكَائِنَاتِ

كَوْنَهَا مِنْهُ دُونَمَا إِمْتِرَاءُ

(63) لَمْ يَزَلْ فِي الْحَطَائِرِ الْقُدْسِيَّاتِ

نُورُ بَذْرِ الْهُدَى لَهُ إِجْتِلَاءُ

(64) ثُمَّ مِنْهُ بِقَوْلٍ كُنْ كُلَّ شَيْءٍ

أَوْجَدَ اللَّهُ دُونَمَا إِعْيَاءُ

(65) خِلْعَةُ الْحُبِّ الْمُطْلَقِ الذَّاتِي أَضْحَى

نُورُ طَهْلِهِ لَهُ بِهَا إِكْتِسَاءُ

(66) زَوَّدَ اللَّهُ مُصْطَفَاهُ بِنُورٍ

لَا يُضَاهِي وَلَا لَهُ إِنْطِفَاءُ

(67) وَاجْتَبَاهُ بِعِصْمَةٍ مِنْهُ فَضْلاً

مَنْ عَلَيْهِ تَعَالَى مِنْهُ ثَنَاءٌ

(68) بِمَعَانِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى خَيْرِ الـ

خَلْقٍ طُرّاً تَخَلَّقُ مُبْتَغَاءٌ

(69) مَجْدَ اللَّهِ نُورَ عَيْنِ الْمَعَانِي

بِكَلَامٍ بِمُقْتَضَاهُ الشِّفَاءُ

(70) كَرَّمَ اللَّهُ أَكْرَمَ الْخَلْقِ طُرّاً

بِأَجَلِ التَّكْرِيمِ مِنْهُ اصْطِفَاءٌ

(71) عَظَّمَ اللَّهُ جَاهَ ذِي الْإِصْطِفَاءِ

مِنْهُ مِنْ قَبْلِ كُلِّ مَنْ وَجْهَاءُ

(72) أَهْلَ اللَّهِ مُنْتَقَاهُ لِمَا عَنْ

دَرْكِ مَعْنَاهُ لِلْعُقُولِ عِيَاءُ

(73) أَبَدَ اللَّهُ عِزَّهُ وَعُلاَّهُ

وَاصْطَفَاهُ فَلَيْسَ مِنْهُ يُسَاءُ

(74) جَسَدَ اللَّهِ مَعْنَوِيَّاتٍ مَعْنَا

هُ بِنُورٍ بِهِ أُنِيلَ اجْتِبَاءُ

(75) أَجِيدَ اللَّهِ كُلَّ وَصْفٍ وَنَعْتٍ

لِلْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ يَا أَجِيدَاءُ

(76) أَوْجَدَ اللَّهُ فِي الْكَيَانَ الْمَكِينِ

مَا لِكُلِّ الْوَرَى عَلَيْهِ اخْتِوَاءُ

(77) أَحْرَفُ النُّورِ زَوَّدَ اللَّهُ طَهَ

مُقْتَضَاهَا فَمَا اقْتَضَاهُ انْقِضَاءُ

(78) أَوْدَعَ اللَّهُ سِرَّهُ الدَّائِي فِيهِ

إِذْ عَلَيْهِ لِلْسِرِّ مِنْهُ انْطِوَاءُ

(79) مِنْهُ ذَاتُ الْعُلُومِ أَوْلَاهُ مَوْلَا

هُ وَمِنْهُ قَدْ عَلِمَ الْأَسْمَاءُ

(80) فَضْلُ ذَاتِ الْإِلَهِ أَفْضَى إِلَيْهِ

ثُمَّ مِنْهُ أَفْضَى لِمَنْ فَضْلًا

(81) أَسْجَدَ اللَّهُ لِلَّذِي حَازَ فَضْلًا

مِنْهُ نُورَ الْحَبِيبِ مَنْ كُرَّمَاءُ

(82) مَنْ أَبِي أَنْ لَأَدَمَ النُّورِ كِبْرًا

مِنْهُ أَنْ يَسْجُدَ اقْتِضَاهُ الشَّقَاءُ

(83) أَنْجَدَ اللَّهُ آدَمَ الْفَضْلِ لَمَّا

أَنْ دَعَاهُ بِمَنْ يُنَالُ اللَّوَاءُ

(84) وَطَّدَ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ مُعْنَا

هُ بِنُورٍ لَهُ اسْتَمَرَ الْبَقَاءُ

٣- تَقَلُّبُ نُورِهِ ﷺ فِي السَّاجِدِينَ

(85) لَمْ يَزَلْ فِي سَرَائِرِ الْخَيْرِينَ

سَارِيًّا نُورٌ مَنْ بِهِ إِهْتِدَاءُ

(86) طَهَّرَ اللَّهُ مِنْ مَعَانِي السِّفَاحِ

كُلٌّ مَنْ لِلنَّبِيِّ فِيهِمْ ثَوَاءُ

(87) شَيْثُ إِدْرِيسُ هُمْ وَنُوحٌ وَإِبْرَا

هِمُ أَيْضًا وَمِنْهُمْ الْمُفْتَدَاءُ

(88) مِنْ إِلَهِ السَّمَاءِ بِالذَّبْحِ لَمَّا

(89)

مِنْ أَبِيهِ قَدْ صَدَّقَ الرُّوْيَاءُ

(90) ذَلِكَ الْمُفْتَدَى الْمُسَمَّى بِاسْمَا

عَيْلِ نَجْلِ الْخَلِيلِ لَأَمَنْ وَرَاءُ

(91) نَيْلِ نُورِ الْحَبِيبِ فِي السَّاجِدِينَ

بِالْإِلَهِ تَقَلُّبُ وَارْتِقَاءُ

(92) حَتَّى وَافَى بِنُورِهِ اللَّهُ عَدْنَا

نَا وَمِعْدَا وَلَمْ يُصِبْهُ قَدَاءُ

(93) فِي نِزَارٍ وَفِي مُضَرٍّ ثُمَّ فِي إِلٍ

—يَاسِهِ لَاحَ نُورُهُ الْمُبْتَغَاءُ

(94) أَذْرَكَ النُّورُ مُدْرِكَةً وَكَذَا وَآ

فِي خُزَيْمَةِ نُورِهِ الْأَلَاءُ

(95) ثُمَّ وَافَى كِنَانَةَ ذَلِكَ النُّو

رُ وَنَضْرًا وَمَالِكًا حِينَ جَاؤُوا

(96) وَإِلَى فَهْرٍ نُورُهُ النُّورُ أَفْضَى

وَإِلَى غَالِبٍ أَفَاضَ النَّقَاءُ

(97) أَشْرَقَ النُّورُ فِي لُؤَيٍّ وَفِي كَعْبٍ

سَبِّ وَفِي مُرَّةٍ أَهْلَ الْحَلَاءِ

(98) فِي حَكِيمٍ بَدَا كَذَا فِي قُصَيٍّ

وَكَذَا فِي عَبْدٍ مَنَافٍ اللَّجَاءِ

(99) وَعَلَى وَجْهِ هَاشِمٍ نُورٌ هَادٍ

نَا اسْتَبَانَ فَسَادَ مَنْ رُؤْسَاءُ

(100) فَاضَ مِنْ هَاشِمٍ إِلَى شَيْبَةِ الْحَمْدِ

دِ الضِّيَاءِ الْوَضَاءِ وَالْمُسْتَضَاءِ

(101) ثُمَّ مِنْهُ إِلَى الَّذِي الْقُرْعَةُ جَا

ءَتْ عَلَيْهِ أَفَاضَ مَنْ مُصْطَفَاءُ

(102) حَيْثُ بَيْنَ الْبَيْنِ ذُو الشَّيْبَةِ قَدْ

أَقْرَعَ حَيْنَ حَانَ الْوَفَاءِ

(103) قَامَ ذُو الشَّيْبَةِ إِلَى ذَبْحِ ذِي النُّو

رِ وَفَاءً بِالنَّذْرِ لَيْسَ اجْتِرَاءُ
صَدَّه قَوْمُهُ وَقَالُوا إِلَىٰ أَنْ

(104)

تَأْتِي بِالْأَمْرِ مَنْ هُمُ الْعُرَفَاءُ
صَوَّبَ الرَّأْيَ وَافْتَدَى

(105)

بِالنِّيَاقِ أَلْ—
مَاءَةِ الْوَالِدِ ابْنَهُ كَيْفَ شَاؤُوا
جَاءَ وَهَبًا بِهِ أَبُوهُ فَمِنْهُ

(106)

زَوْجَ الْمُفْتَدَى فَوَافَى الْهَنَاءُ
أَكْرَمَ اللَّهُ بِنْتَ وَهْبٍ بِحَمَلِ

(107)

مَنْ لِكُلِّ الْأَنْوَارِ مِنْهُ اجْتِدَاءُ

طَرَزَ السَّعْدُ بُرْدَ مَنْ ذَاتُ حَمَلٍ (108)

بِالْحَبِيبِ وَزَالَ عَنْهَا الْعَنَاءُ

بَشَرَّتْهَا بِالْحَمَلِ بِالنَّوْمِ رُسُلٌ (109)

وَبِهِ بَشَرَّتْهَا مَنْ هُتَفَاءُ

لَمْ تَكُنْ تَشْكُو مُدَّةَ الْحَمَلِ كَرَبًا (110)

بِنْتُ وَهْبٍ وَلَا اعْتَارَهَا بَلَاءُ

بَشَرَّتْهَا بِحَمَلِهَا بِالنَّبِيِّ (111)

وَارِدَاتٌ عُلوِيَّةٌ وَصَفَاءُ

مُدَّةُ الْحَمْلِ بِالنَّبِيِّ الْمُقْتَفَاءُ (112)

أَشْهُرُ تِسْعَةٍ تُعَدُّ وَفَاءُ

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ النَّوَاءُ (113)

لِلْيَالِيِ الْخَيْرِيَّةِ وَالْخَبَاءُ

إِنَّهَا أُمُّ قَدْرِيَّاتِ اللَّيَالِيِ (114)

لَيْسَ إِلَّا تَعُدُّهَا النَّبَهَاءُ

دُرَّةُ الدَّهْرِ غُرَّةٌ لِلزَّمَانِ (115)

هَمَزَةُ الْوَصْلِ لَيْسَ فِيهَا عَنَاءُ

سَاعَةٌ فِيهَا تَفْضُلُ لَيْلَةُ الْقَدِّ (116)

رِ الْتِي قَدَرُهَا لَهُ إِعْتِلَاءُ

٤- إِعْلَانَاتٌ وَبَشَارَاتٌ بِقُرْبِ ظُهُورِهِ ﷺ

(117) أَعْلَنَ الْمَوْلِدَ الشَّرِيفَ إِلَهُ الْ

عَالَمِينَ بِمُقْتَضَى مَا يَشَاءُ

(118) أَعْلَنَ اللَّهُ عَنْهُ بِالذَّاتِ مِنْهُ

وَالصِّفَاتِ الَّتِي اقْتَضَاهَا الْبَقَاءُ

(119) أَعْلَنَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

كَيْفَ شَاءَ وَلَيْسَ كَيْفَ نَشَاءُ

(120) مَوْلِدُ عَنْهُ أَعْلَنَ الْعَرْشُ وَالْكَرُ

سِيُّ وَاللَّوْحُ وَالْقَلَمُ وَالْقَضَاءُ
أَعْلَنْتُ عَنْهُ الْحُجْبُ وَالْحَضْرَةُ الذَّا (121)

تِيَّةُ وَالْمَرَاتِبُ الْعَلِيَاءُ
أَعْلَنَ الْمُلْكُ عَنْهُ وَالْمَلَكُوتُ (122)

وَالْجَبَرُوتُ ذَاتُهُ وَالْعَمَاءُ
أَعْلَنْتُهُ السَّبْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ (123)

ضُيُونُ وَالْأَبْجُرُ كَذَاكَ الْفَضَاءُ
أَعْلَنْتُهُ النَّيْرَانُ ضِمْنَ الْجِنَانِ (124)

وَالْمَقَامَاتُ وَكَذَا الْأَعْلِيَاءُ

أَعْلَنْتَ عَنْهُ أَجْمٌ وَسُدُّومُ (125)

وَالنِّيَازُكَ وَكَذَا الْأَنْوَاءُ

أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكُتُبِ رُسُلًا (126)

وَكَذَا مَنْ هُمْ لَهُ أَنْبِيَاءُ

بَشَّرَتْ بِالنَّبِيِّ تَوْرَاةُ مُوسَى (127)

وَالزَّبُورُ لَهَا بِذَاكَ اازِدِهَاءُ

وَالْأَنَاجِيلُ بَشَّرَتْ بِالنَّبِيِّ (128)

ثُمَّ عِيسَى مِنْ أُمِّهِ الْعَذْرَاءُ

أَعْلَنْتَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَكُتِبَ (129)

أُنزِلَتْ فِيهَا لِلْأَنَامِ شِفَاءُ
أَعْلَنَ الرُّكْنَ عَنْهُ وَالْبَيْتُ عَنْهُ (130)

أَعْلَنْتُ وَالْمَقَامُ عَنْهُ احْتِفَاءُ
أَعْلَنْتُ عَنْهُ مَكَّةُ وَرُبَاهَا (131)

وَالْحَطِيمُ وَمَرْوَةٌ وَالصَّفَاءُ
أَعْلَنَ الْمُرْسَلُونَ عَنْهُ جَمِيعاً (132)

وَالنَّبِيُّونَ وَكَذَا الْأَوْلِيَاءُ
أَعْلَنَ النَّيِّرَانِ عَنْ نُورٍ مَنْ لَوْ (133)

لَاهُ مَا كَانَ نَيْرٌ أَوْ ضِيَاءُ

أَعْلَنَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَنِ النُّوْ (134)

رِ الَّذِي مِنْهُ كَانَتْ الْآنَاءُ

أَعْلَنَ السِّرُّ عَنْهُ سِرًّا وَعَنْهُ (135)

أَعْلَنَ الْجَهْرُ جَهْرَةً وَالْقَوَاءُ

أَعْلَنَ الْحَالُ وَالْمَالُ وَمَاضٍ (136)

مَوْلَدَ الْمُصْطَفَى فَوَافِيَ الصِّفَاءِ

أَعْلَنَ الْقَبْلُ عَنْهُ وَالْبَعْدُ إِذْ لَوْ (137)

لَاهُ نَالًا كِلَاهُمَا إِنْتِفَاءُ

أَعْلَنَتْهُ الْقَوَالِبُ وَالْقُلُوبُ (138)

وَالطُّيُوبُ إِذْ فَاحَ مِنْهَا الشَّذَاءُ

أَعْلَنَتْهُ الْمُبَشِّرَاتُ بِخَيْرٍ (139)

وَالَّتِي تَجْرِي فِي الْفَضَاءِ رُخَاءُ

أَعْلَنَتْهُ شَعَائِرُ اللَّهِ لَمَّا (140)

أَنْ بَدَا وَالْمَشَاعِرُ هَكَذَا

أَعْلَنَتْهُ الْأَشْيَاءُ حَسًّا وَمَعْنَى (141)

بِالْمَعَانِي الَّتِي اقْتَضَاهَا الْقَضَاءُ

أَرْسَلَ اللَّهُ بِالْحِجَارَةِ طَيْرًا (142)

فِيهِ تَرْمِي أَصْحَابَ فِيلٍ فُجَاءُ

آذَنَ الشَّرْكَ أَهْلَهُ بِالرَّحِيلِ (143)

إِذْ لَهُ بِالَّذِي بَدَأَ انْتِهَاءُ

صَدَّتِ الْجَنِّ فِيهِ بِالشُّهْبِ أَمَلًا (144)

لُكُ السَّمَاءِ الَّتِي تُرَى زَرْقَاءُ

أَعْلَنْتُ بِالتَّسَاقُطِ شُرُفَاتٍ (145)

عَنْهُ مِنْ سَطْحٍ مَنْ لَهْنٍ رِعَاءُ

أَعْلَنْتُ نَارُ فَارِسٍ عَنْهُ أَيْضًا (146)

وَكَذَا عَنْهُ أَعْلَنَ الْكُهَنَاءُ

سَاوَةٌ غَاضَ مَاؤُهَا وَبِمَاءٍ (147)

فِيهِ طَبْرِيَّةٌ جَرَى مِنْهَا مَاءٌ
أُبْطَلَا السِّحْرُ وَالْكِهَانَةُ فِيهِ (148)

وَذَوُّوْ ذَيْنِ نُحَسَاءٍ جُفَاءٍ
أُرْعِبَتْ لَيْلَهُ قُلُوبُ الْمُلُوكِ (149)

وَإَكْفَهَرَتْ وُجُوهُهُمْ إِسْتِيَاءٍ
أَيَقْنُوا أَنَّ مُلْكَهُمْ سَيَزُولُ (150)

عَنْ قَرِيبٍ وَأَتَّهَمَ نُحَسَاءٍ
بِأَوْوَا بِالذُّلِّ وَالْهَوَانِ وَحَارُوا (151)

بِالَّذِي نَالَهُمْ بِهِ إِرْعَوَاءٌ

(152) أَفَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ ذَاتِ نَارٍ

نِيلَ إِحْرَاقُهَا بِهِ إِنْتِفَاءُ

(153) رَنَّ فِي مَوْلِدِ الْحَبِيبِ رَجِيمٌ

ثُمَّ وَلَّى وَقَدْ عَلَاهُ الْبُكَاءُ

(154) أَفْزَعَتْهُ الْأَمْلَاكُ وَالشُّهْبُ لَمَّا

أَنَّ رَأَاهَا يُرْمَى بِهَا الْأَعْيَاءُ

(155) إِنَّ آيَاتَ مَوْلِدِ الطُّهْرِ أَعْيَا

عَدَّهَا الْعَدُّ أَيُّهَا النَّبَلَاءُ

(156) إِنَّمَا ذَكَرُ بَعْضِهَا لِلْقُلُوبِ

إِنْتِفَاعٌ إِنْ زَالَ عَنْهَا الصَّدَاءُ
وَالَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ مِنْهَا فِيهِ (157)

لِلْقُلُوبِ الْمَهْدِيَّةِ اجْتِلَاءُ
بَشَّرْتُ بِالنَّبِيِّ فِي كُلِّ بَحْرِ (158)

بَعْضُهُنَّ الْحَيَاتَانُ بَعْضًا وَفَاءُ
بَشَّرَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ الْبَعْضَ فِي الْبَ (159)

رَّ الْوُحُوشُ بِالْمُصْطَفَى ارْتِضَاءُ
بَشَّرْتُ بَعْضُهَا بِهِ الْبَعْضَ أَطْيَا (160)

رُ وَهَنْتُ طُيُورَهَا الْعَنْقَاءُ

ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ مَوْلَانَا إِظْهَارَهَا (161)

رَ النَّهَارِ الْمُفَاضِ مِنْهُ الضِّيَاءُ
قِيلَ قُمْ نَادِ يَا أَمِينَ الْجَلِيلِ (162)

فِي السَّمَاوَاتِ دُونَمَا إِنِّشَاءُ
بِالْتَّهَانِي وَبِالْبِشَارَاتِ وَاهْبِطُ (163)

نَحْوُ مَنْ مِنْهَا يَبْدُو طَهَ الْبَهَاءُ
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ دُجَاهَا (164)

بِالْحَبِيبِ قَدْ اسْتَحَالَ ضِيَاءُ
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ بِأَمَلَا (165)

لِكَ السَّمَاوَاتِ لِلْفَضَاءِ امْتِلَاءُ

جَاءَ جَبْرِيلُ يَحْمِلُ فِيهَا أَعْلَا (166)

مَا فَقَامَتْ بِنَصْبِهَا الْأُمْنَاءُ

مِنْهَا فَرَدًّا فِي الْمَشْرِقِ ثُمَّ فَرَدًّا (167)

مِنْهَا فِي الْمَغْرِبِ أُقِيمَ كَذَاءُ

جِنَّ حُورٍ آنَسْنَ ذَاتَ الْمَخَاضِ (168)

وَتَوَلَّتْ تَوَلِيدَهَا الْعَذْرَاءُ

مَادَرَيْنِ نِسَاءُ أَهْلِيهَا عَنْهَا (169)

إِذْ أَتَاهَا الْمَخَاضُ لَيْلًا فُجَاءُ

(170) نَاوَلَتْهَا يَدٌ إِنَاءً فَنَالَتْ

رِيَّهَا مِنْهُ ثُمَّ غَابَ الْإِنَاءُ

(171) تَمْ مَسَحُ جَنَاحِ طَيْرٍ عَلَى صَدِّ

رِ الْفَتَاةِ فَفَاضَ مِنْهَا الْمُضَاءُ

(172) حَفَّ مِنْ حَوْلٍ مَنْ أَتَاهَا الْمَخَاضُ

بِالْحَبِيبِ جَبْرِيلُ وَالْكَرَمَاءُ

(173) وَالْقَنَادِيلُ قَدْ أَضَاءَتْ حَوَائِي

بَيْتِ أُمِّ الْحَبِيبِ ذَاكَ الْمَسَاءُ

هـ. فِي إِظْهَارِ النُّورِ الْمَصُونِ وَالسِّرِّ

المَكْنُونُ وَإِبْرَارُهُ ﷺ بِمَظْهَرِهِ الْأَغْرَ إِلَى عَالَمِ الصُّورِ

(174) نُورُ بَدْرِ الْهُدَى بَدَا فَالْفَضَاءُ

جَوْهُ الْمُظْلِمِ اسْتَحَالَ سَنَاءُ

(175) نُورُ فَجْرِ الْفَلَاحِ لَاحَ فَمِنْهُ

لِمَعَانِي الضَّلَالَةِ انْتِفَاءُ

(176) نُورُ صُبْحِ الْهُدَى بَدَا وَتَجَلَّى

مُسْفِراً مَا لِنُورِهِ انْطِفَاءُ

(177) شَمْسُ فَضْلِ الْإِلَهِ شَعَّتْ فَأَفْضَى

مِنْهُ فَضْلًا لِمَنْ بِهِ قَدْ أَضَاوُوا
أَشْرَقَ الْكَوْنُ كُلُّهُ ابْتِهَاجًا (178)

بِالَّذِي مَالِ نُورِهِ أَنْزَوَاءُ
لَا حَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ذَا اخْتِانٍ (179)

مَا عَلَى جِسْمِهِ دَمٌ أَوْ قَدَاءُ
خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا خَيْرٌ مَوْلُو (180)

دِ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ يَبْدُو ثَنَاءُ
فَاضَ نُورٌ مَعَهُ رَأَتْ دُورَ بُصْرَى (181)

بِنْتُ وَهْبٍ مِنْ دَارِهَا الْبَطْحَاءُ

(182) جَاءَ نَصْرُ الْإِلَهِ وَالْفَتْحُ لَمَّا

لَا حَ بَدْرُ التَّمَامِ يُكْسَى بِهَاءُ

(183) رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْهُ اللَّهُ مُحَضُّ

فَضْلِهِ فَاضَ فَالِدِّيَّاجِي ضِيَاءُ

(184) شَاهَدَتْ أُمُّهُ عَجَائِبَ صُنْعِ

مَالِكِ الْمُلِكِ مَنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ

(185) آمَنْتُ بِالْإِلَهِ حَسَّاءَ وَمَعْنَى

حِينَ عَنْ عَيْنِهَا أُزِيلَ الْغِشَاءُ

(186) شَمَّتَهُ الْكِرَامُ عِنْدَ الْعُطَاسِ

مِنْهُ لَمَّا مِنْ فِيهِ نَمَّ الثَّنَاءُ

جَاءَ جَبْرِيلُ غَيَّبَ الْمُصْطَفَى عَنْ (187)

أُمِّهِ سَاعَةً وَرُدَّ تِلَاءُ

أَنَسْتُ رُوحَهَا بِهِ إِرْتِيَاحاً (188)

وَأَنْشِرَاحاً وَزَالَ عَنْهَا الْعَنَاءُ

أُمُّ عَيْسَى وَحُورُ عَيْنِ الْجَنَانِ (189)

جِئْنَ هَنَّا مَنْ بِهِ نَفْسَاءُ

هَنَّا هُنَا عَوَالِمُ الْغَيْبِ أَيْضاً (190)

بِالَّذِي شُرِّفَتْ بِهِ الْغَبْرَاءُ

بَاتَ لِلطَّيْرِ فَرَحَةً فِيهِ شَدَوًا (191)

أَطْرَبَ السَّامِعِينَ ذَاكَ الشَّدَاءُ

كَانَ لِلْجَوِّ فِيهِ صَفْوٌ اعْتِدَالٍ (192)

أَيُّ حَرٍّ بِالْبَرْدِ كَانَ اسْتِوَاءُ

كَائِنَاتُ الْوُجُودِ تَزْهُو سُرُورًا (193)

بِالَّذِي لَيْسَ فِيهَا عَنْهُ غِنَاءُ

دَبَّ رُوحُ الْحَيَاةِ فِي الْكَوْنِ لَمَّا (194)

أَنْ بَدَأَ مَنْ بِنُورِهِ الْإِهْتِدَاءُ

هَبَّ رِيحُ الصَّبَا بِنَصْرِ وَغْنَى (195)

بُلْبُلُ الْبَانِ فَاسْتُلِدَّ الْغَنَاءُ

جَاءَ جَدُّ الْحَبِيبِ سَعِيًّا إِلَيْهِ (196)

زَائِرًا مُذْ إِلَيْهِ وَافِيَ النَّبَاءُ

ثُمَّ أَسْمَاهُ شَيْبَةَ الْحَمْدِ لَمَّا (197)

أَنْ رَأَاهُ مُحَمَّداً إِهْتِدَاءُ

جَاءَ وَالْكَوْنُ مِلْءُهُ ظَلَمَاتٌ (198)

فَتَلَاشَتْ بِنُورِهِ الظُّلُمَاءُ

جَاءَ وَالْكَوْنُ فِي سُبَاتٍ عَظِيمٍ (199)

فَاسْتَبَّتْ السُّبَاتُ مِنْهُ الصَّحَاءُ

(200) جَاءَ وَالْكُونُ شَرُّهُ مُسْتَطِيرٌ

وَالْقُلُوبُ لَهَا بِهِ إِمْتِلَاءٌ

(201) نَوَّرَ الْكَونَ نُورُ مَوْلُودِ إِسْعَا

دِ وَرُشْدِ لِمَنْ بِهِ بُصْرَاءُ

(202) طَيْبَ الطَّيِّبِ الْمُطَيَّبُ أَرْجَا

ءَ الْوُجُودِ وَازْدَانَتْ الْأَجْوَاءُ

(203) رَوْحَنَ الْكَوْنِ رُوحٌ وَحْيِ الْبَيَانِ

وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهِ الْأَرْجَاءُ

(204) لَيْسَ نُحْصِي ثَنَاءَ مَنْ قَدْ هَدَانَا

بِالَّذِي مِنْهُ نُورُهُ الْوَضَّاءُ

عَزَّتِ الْبَيْتُ بِالْحَبِيبِ وَأَضْحَى (205)

رُكْنُهَا الْأَسْعَدُ لَهُ إِجْتِلَاءُ

زَمَزَمَ وَالْحَطِيمُ سُورًا بِمِيلًا (206)

دِ النَّبِيِّ وَالصَّافَا كَذَا الْمَرْوَاءُ

وَمِنَى بِالْمِيلَادِ نَالَتْ مُنَاهَا (207)

وَلِمُزْدَلِفَاتٍ وَافَى الْهَنَاءُ

عَرَفَاتٍ بِمَوْلِدِ الطُّهْرِ تَاهَتْ (208)

وَتَبَاهَتْ وَزَاهَا إِزْدَهَاءُ

نَالَتْ الْبَيْتُ وَالْمَطَافُ بِهِ مَا (209)

لَمْ تَنْلُهُ مِنْ قَبْلِهَا إِيْلَاءُ
شُرِّفَتْ مَكَّةُ بِهِ وَقَرَّاهَا (210)

وَكَذَا شُرِّفَتْ بِهِ الْغَرَاءُ
وَالْمَوَاقِيتُ كَالْيَوَاقِيتِ تَزْهُو (211)

إِفْتِخَارًا بِمَنْ أَفَاضَ يُضَاءُ
كُلُّ رُوحٍ لَهُ بِهِ إِرْتِيَاحُ (212)

مَا عَدَا مَنْ عَلَيْهِ حَقُّ الشَّقَاءِ
سَرَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِثْلًا (213)

دُ الْحَبِيبِ وَسَاءَ مَنْ هُمْ هَبَاءُ
كُلُّ قَلْبٍ بِمَوْلِدِ النُّورِ سُرَّ (214)

مِنْ ثَوَابِ الْإِلَهِ نِيلَ جَزَاءُ
غَرَّدَ الْعَنْدَلِيبُ فِيهِ وَغَنَّى (215)

بُلْبُلُ الْبَانَ وَالْهَزَارُ إِزَاءُ
شَرَّفَ الْعَالَمِينَ حَسًّا وَ مَعْنَى (216)

مَوْلِدُ النُّورِ إِلَّا بَعْضُ عِدَاءُ
مَوْلِدُ طَيِّبِ الْوُجُودِ بِطَيِّبِ (217)

طَيِّبِ لِلطُّيُوبِ مِنْهُ اجْتِدَاءُ

مَوْلِدُ الْمُصْطَفَى أَمَانٌ وَيَمْنٌ (218)

وَحَيَاةٌ وَرَحْمَةٌ وَحِبَاءٌ

مَوْلِدُ الْمُصْطَفَى سُرُورٌ وَنُورٌ (219)

وَحُبُورٌ وَبَهْجَةٌ وَنَجَاءٌ

مَوْلِدُ الْمُرْتَضَى مِنَ اللَّهِ نَصْرٌ (220)

وَنَجَاةٌ وَمِنَّةٌ وَغَمَاءٌ

مَوْلِدُ الْمُصْطَفَى الصَّفِيِّ الْمُصَفَّى (221)

مَنْ يُنَالُ بِنُورِهِ الْإِصْطِفَاءُ

مَوْلِدُ الْمُنْجِدِ الْمُجِدِّ الْمُمِدِّ (222)

نُورُهُ مَنْ لَهُمْ بِهِ إِقْتِدَاءُ
مَوْلِدُ السِّرِّ وَالْيَسَارِ الْمُسِرِّ (223)

وَالْمَلَاذِ الَّذِي بِهِ الْإِحْتِمَاءُ
مَوْلِدُ الصَّفْوَةِ الزَّكِيِّ الْمَزَكِّي (224)

وَالَّذِي فِيهِ لِلنُّفُوسِ زَكَاءُ
مَوْلِدُ ضَوْعِ الْوُجُودِ بِنَشْرِ (225)

عَرَفِ عُودِ يَفُوحُ مِنْهُ الشَّدَاءُ
مَوْلِدُ بَدَدِ الظَّلَامِ وَأَهْدَى (226)

سَائِرِ الْكَائِنَاتِ مِنْهُ السَّنَاءُ

(227) مَوْلِدُ أَسْعَدَ الْوَرَى حِينَ وَافَى

وَبِهِ النَّحْسُ زَالَ وَالنُّحْسَاءُ

(228) مَوْلِدُ النُّورِ وَالْهُدَى وَالْفَلَاحِ

وَالصَّلَاحِ لِمَنْ بِهِ سُعْدَاءُ

(229) مَوْلِدُ الْمَجْدِ وَالشُّمُوحِ وَفَخْرٍ

لَا يَبِيدُ وَلَمْ يَنْلُهُ انْضِوَاءُ

(230) مَوْلِدُ الْأُلْفَةِ الَّتِي مِّنْ مَّوَلَا

نَا عَلَيْنَا بِهَا فَعَنْهَا الْإِخَاءُ

(231) مَوْلِدُ الْعِزِّ وَالْكَرَامَاتِ وَالسُّؤْ

دَدِ وَالْوُدَّ عِنْدَ مَنْ حُنْفَاءُ

مَوْلِدُ الْعَدْلِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ (232)

وَالْقَضَايَا مِمَّنْ لَهَا أَوْلِيَاءُ

مَوْلِدُ لِلْكَفَّارِ وَالْكَفْرِ مِنْهُ (233)

إِرْتِعَادُ وَذِلَّةٌ وَانْتِفَاءُ

مَوْلِدُ لِلذَّوَاتِ مِنْهُ حَيَاةٌ (234)

وَكَذَا لِلصِّفَاتِ مِنْهُ صَفَاءُ

عَامُهُ الْمَوْلِدُ الشَّرِيفُ ازْدِهَارُ (235)

لِقُرَيْشٍ مَنْ زَاهَا الْمُنتَقَاءُ

أَذْهَبَ اللَّهُ كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ (236)

فِيهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَنْ أَقْرَبَاءُ

عَامٌ خَيْرٌ وَنِعْمَةٌ كَانَ عَامٌ (237)

مَوْلِدٍ مَنْ لَنَا بِهِ إِصْطِفَاءُ

عَامٌ يُسْرٍ وَفَرْحَةٍ وَابْتِهَاجٍ (238)

عَامٌ مِيلَادٍ مَنْ كَسَاهُ الْحَلَاءُ

عَامٌ مِيلَادٍ الْمُصْطَفَى عَامٌ خَيْرٌ (239)

وَسُرُورٍ لِلْبَسْطِ فِيهِ وَلَاءُ

أَرْخَصَ اللَّهُ مَا بِهِ جِيءَ مِنْ شَأٍ (240)

مِ وَمَا فِيهَا نِيلَ فِيهِ الْغَلَاءُ

٦. فِي رِضَاعِهِ وَنَشَأَتِهِ ﷺ

فَتَوَلَّتْ إِرْضَاعَهُ الْأُمُّ سَبْعًا (241)

ثُمَّ مَوْلَاةٌ مِّنْ عَنَاهُ الشَّقَاءُ

مِنْ بِهِ حِينَمَا أَتَتْ بِشَّرْتِهِ (242)

أُعْتِقَتْ مِنْهُ دَوْمًا إِرْتَجَاءُ

ثُمَّ جَاءَتْ بِوُجْرَةٍ أَرْضَعَتْ بَدَ (243)

رَ التَّمَامِ حَلِيمَةً حِينَ شَاوُوا

جِنَّ أُمَّ الْقُرَى بِهَا يَلْتَمِسْنَ (244)

مُرْضِعَاتٌ لَهُنَّ مِنْ رُضْعَاءُ
جِئْنَ إِذْ أَعْوَزَتْهُمُ أَهْلُهُنَّ (245)

فِي بَنِي سَعْدِ أَزْوَِدَاتٌ وَمَاءُ
مَا إِلَى أَهْلِهَا بِهِ الْعَوْدُ مِنْهَا (246)

تَمَّ إِلَّا وَأَمْطَرَتْهَا السَّمَاءُ
دَرَّتِ الشَّارِفُ لَهَا مِنْهَا بِالِدَّ (247)

رَّ وَدَرَّتْ أَغْنَامُهَا الْعَجْفَاءُ
وَاسْتَحَالَ الْجَدْبُ بِهِ مَحْضُ خِصْبٍ (248)

وَالْعَنَاءُ بِهِ اسْتَحَالَ هَنَاءُ

(249) شَقَّ صَدْرَ الْحَبِيبِ جَبْرِيلُ فِي سَرِّ

حِهَا يَوْمًا فَاَنْتَابَهَا اِرْعَوَاءُ

(250) ثُمَّ عَادَتْ بِهِ اِلَى الْاُمِّ مِنْهَا

مَحْضُ خَوْفٍ عَلَيْهِ لَيْسَ سَخَاءُ

(251) كَيْفَ تَسْخُو بَرْدَ مَنْ دَرَّ ثَدْيَا

هَا بِدَرٍّ لَهُ مَعَ مَنْ اِزَاءُ

(252) ثُمَّ زَارَتْ بِهِ ضَرِيحَ اَبِيهِ

اُمُّهُ فِي الْمَسْمِيَةِ الْغَرَاءُ

(253) طَابَتْ الْاُمُّ مَرْقَدًا فِي الْاِيَابِ

فِي الَّتِي يُعْرِفُ اسْمُهَا الْأَبَوَاءُ
ثُمَّ عَادَتْ بِهِ إِلَى الْجَدِّ أُمُّ (254)

أَيَّمَنَ لَيْسَ مَعَهُمَا الْعَصْمَاءُ
أَوْجَدَ الْجَدُّ فِي الْيَتِيمِ الْفَخِيمِ (255)

مَا لِمَعْنَى الْيَتِيمِ مِنْهُ انْتِسَاءُ
زَوْدَ الْجَدِّ الْوُدَّ وَالْحُبَّ مِنْهُ (256)

مَنْ مِنَ الْيَتِيمِ وَدَّهُ الْإِنْزَوَاءُ
مَا لِأَوْلَادِ نَفْسِهِ الْجَدُّ مِنْهُ (257)

مَا لِبَطْنِهِ وَلَا لِمَنْ أَقْرَبَاءُ

(258) فِي الْمَكَانِ الْمَعْدِ لِلْجَدِّ يَأْتِي

يَجْلِسُ لَمْ يُنَحِّهِ الْجُلَسَاءُ

(259) يَزْجُرُ الْجَدُّ كَانَ مَنْ عَنْهُ يَنْهَا

هُ بِزَجْرِ لَهُمْ بِهِ أَنْتِهَاءُ

(260) إِنَّ شَأْنَ ابْنِي هَذَا شَأْنٌ عَظِيمٌ

وَبِهَذَا قَدْ أَخْبَرْتُ عُظَمَاءُ

(261) عَاشَ فِي ظِلِّ جَدِّهِ الطُّهْرُ أَعْوَا

مَا ثَمَانِيَّةً رَوَى الْأَذْرِيَاءُ

(262) ثُمَّ أَوْصَى لَدَى الْوَفَاةِ بَطَهَ

شَيْبَةُ الْحَمْدِ مَأْوَى مَنْ فَقَرَاءُ

قَامَ بِالْمُصْطَفَى أَبُو طَالِبٍ فَوْ (263)

رَأً قِيَامًا أَجَلَّهُ النُّظْرَاءُ

لَازِمَ الْمُصْطَفَى كَمَا لَازِمَ الشَّا (264)

خِصَ ظِلٌّ لَهُ يُفِدُهُ ضِيَاءُ

نَحْوَ بُصْرَى بِهِ مَضَى الْعَمُّ حَتَّى (265)

قِيلَ مِنْ رَاهِبٍ لَهُ الْعَمُّ لَاءُ

رُدَّ مِنْ دُونَهَا بِهِ الْعَمُّ خَوْفًا (266)

مِنْ يَهُودٍ بِهَا لِطَةٌ عِدَاءُ

جَاءَ أَذْلَى إِلَى قُرَيْشٍ بِرَأْيِ (267)

صَوَّبَتْهُ الْقَاصُّونَ وَالْأَذْنِيَاءُ

حَيْثُ حَلَّ الْخِلَافَ فِي شَأْنِ رَفَعَ (268)

رُكْنَهَا الْبَيْتُ بَيْنَ مَنْ خُصِمَاءُ

حِينَ أَهْلُ الْبِنَاءِ لِلْبَيْتِ وَدَّ (269)

مِنْهُمْ الْإِقْتِتَالُ لَيْسَ اشْتِهَاءُ

ضَمَّنَ الْحَلَّ مِنْهُ مَعْنَى السَّلَامِ (270)

حِينَ مِنْهُمْ بَدَأَ بِهِ الْإِرْتِضَاءُ

كَانَ لِلرُّكْنِ مِنْهُ وَضَعٌ عَلَى ثَوِّ (271)

بِ فَقَامَتْ بِرَفْعِهِ الشُّرَكَاءُ

شُرِّفَتْ بِالْقُدُومِ مِنْهُ إِلَيْهَا (272)

أَرْضُ شَامٍ فَعَيْنُهَا النَّجَلَاءُ

جَاءَ لِلْإِتِّجَارِ مِنْهَا لِذَاتِ الْ (273)

فُوزٍ مِنْهُ بِهِ عَلَى مَنْ نِسَاءُ

أَرْبَحَ اللَّهُ مَا بِهِ يَبِيعُ بِالشَّامِ (274)

مَ وَمَا مِنْهَا نِيلَ مِنْهُ الشِّرَاءُ

زُوجَ الْمُصْطَفَى لَدَى الْعُودِ مِنْهَا (275)

بِالَّتِي مِنْهَا الْبِضْعَةُ الزَّهْرَاءُ

أَمْهَرَتْ نَفْسَهَا بِمَالٍ إِلَيْهِ (276)

أَرْسَلَتْهُ خَدِيجَةً ابْتِدَاءً

زَوْجَتَهُ مِنْ أُمِّ كُلِّ الْبَنِينَ (277)

وَالْبَنَاتِ عَدَا ابْنٍ مِنْ هِيَ هِدَاءُ

أَحْرَفُ خَمْسَةَ اسْمٍ أُمِّ الْبَتُولِ (278)

وَعَلَى مَايَلِي لَهَا انْطِوَاءُ

خَبْرَةُ خَاءُ الْاسْمِ وَخَيْرٌ (279)

وَدَهَاءُ دَالٌ اسْمُهَا وَدَوَاءُ

وَكَذَا يَقْظَةٌ وَيُسْرٌ وَيَمْنٌ (280)

وَيَقِينُ^{٢٨} مِنْ أَحْرَفِ الْإِسْمِ يَاءُ
وَجَمَالُ جِيمُ اسْمِ تِلْكَ وَجَاهُ^{٢٨} (281)

وَجَلَالُ^{٢٨} وَجُنَّةُ^{٢٨} وَجَدَاءُ^{٢٨}
وَهْدَى^{٢٨} هَاءُ اسْمِهَا وَهَبَاتُ (282)

هَائِلَاتُ^{٢٨} وَهْمَةٌ^{٢٨} وَهَنَاءُ^{٢٨}

٧- بَدْءُ الْوَحْيِ وَقِيَامُهُ ﷺ بِالدَّعْوَةِ إِلَى

اللَّهِ تَعَالَى

لَمْ يَزَلْ فِي كَفَالَةِ الْعَمِّ حَتَّى (283)

جَاءَهُ الْوَحْيُ فِي حِرَا إِبْتِدَاءُ

غَطَّ صَدْرَ الْحَبِيبِ جَبْرِيلُ لَمَّا (284)

بَانَ مِنْهُ لِلْأَخْذِ عَنْهُ إِبَاءُ

إِنَّ فِي غَطِّ صَدْرِهِ مِنْهُ أَسْرًا (285)

رُ أَجَلَّتْ إِخْصَائُهَا الْعُلَمَاءُ

هَبَّ مِنْ فَوْرِهِ الْحَبِيبُ مِنَ الْغَا (286)

رِ إِلَى بَيْتِهِ لَهُ إِزْعَوَاءُ

جَاءَ فِي الْبَيْتِ زَمَلُونِي النَّبِيُّ (287)

قَالَ لِلْأَهْلِ حَتَّى زَالَ الْعَنَاءُ

ثُمَّ عَمَّا رَأَاهُ فِي الْغَارِ أَدْلَى (288)

مِنْهُ لِلْأَهْلِ بِالْكَلامِ الْمُجَاءُ
طَمَأْنَنْتَ قَلْبَهُ الَّتِي زُوِّجَتْهُ (289)

وَرَأَتْهُ وَحَيًّا إِلَيْهِ يُجَاءُ
إِنَّهُ الْوَحْيُ وَرُقَّةٌ قَالَ لَمَّا (290)

سَأَلَتْهُ عَنْ أَمْرِهِ السِّيمَاءُ
أَحْدَثَتْ فِيهِ فِتْرَةَ الْوَحْيِ عَنْهُ (291)

اِكْتَنَابًا وَقِيلَ نِيلَ الْقِلَاءُ
فَتَوَالَى إِلَيْهِ وَحْيُ الْإِلَهِ (292)

وَاكْفَهَرَتْ وَجْوهُ مَنْ أَشَقِيَاءُ

(293) جَاءَ وَحْيُ الْإِلَهِ يَنْفِي مَقُولًا

تِ تَعَدَّتْ بِنَشْرِهَا الْخُصَمَاءُ

(294) لَيْسَ مِنْ بَعْدِهَا لَهُ الْوَحْيُ عَنْهُ

فِتْرَةٌ لَا وَلَا لَهُ إِبْطَاءُ

(295) ثُمَّ لِلْعَالَمِينَ مِنْهُ الْإِلَهِ

رَحْمَةً أُرْسِلَ النَّبِيُّ الذُّكَاؤُ

(296) قُمْ فَأَنْذِرْ وَقَالَ فَاصْدَعْ بِأَمْرِ

رَبِّكَ لِلنَّبِيِّ مَنْ مُرْتَجَاءُ

(297) مَا لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِلَّا

إِنْشَغَالَ بِمَا إِلَهُ يَشَاءُ
أَنْذَرَ الْأَقْرَبِينَ وَالْأَهْلَ هَادِيً (298)

____ نَا وَثَنِي بِغَيْرِ مَنْ أَقْرَبَاءُ
تَبَّ مَوْلَانَا مَنْ لَهُ قَالَ تَبًّا (299)

وَسَيَصْلَى نَارًا بِهَا إِصْطِلَاءُ
قَامَ بِالِدَّعْوَةِ النَّبِيِّ إِلَى الْمَوْتِ (300)

لِي قِيَامًا أَجَلَّهُ الْوُجْهَاءُ
فَاَوْضَتْ عَمَّهُ قُرَيْشٌ بِشَأْنِ (301)

مَنْ لِأَصْنَامِهِمْ بِهِ إِرْتِمَاءُ

(302) مِنْهُ أَخَذَ الْحَبِيبُ رَامَتْ بِشَخْصٍ

مِنْ قُرَيْشٍ لِأَتَّهَمُ بُلَهَاءُ

(303) سَاءَهَا السَّبُّ مِنْهُ لِلآلِهَاتِ

حَيْثُ مِنْهَا لَهْنٌ كَانَ انْحِنَاءُ

(304) إِنْ زَوَاجاً أَرَادَ أَوْ مَالٌ أَوْ مُدٌّ

كَغَا عَلَيْنَا فَمَا لَدَيْنَا إِبَاءُ

(305) أَوْ جُنُوناً بِهِ يُدَاوِيهِ قَالَ اسْـ

مَعَ بُنَيٍّ مَا رَامَهُ الْأَقْصِيَاءُ

(306) قَالَ لَوْ عَنْ يَمِينِي لِلشَّمْسِ وَضَعُ

والقمر عن يساري منهم يُجاءُ

(307) ما عن الأمر هذا أَرْجِعْ إِلَّا

أَنْ أَمُوتَ أَوْ أَنْ يُنَالَ ازْدِهَاءُ

(308) عَادَ أَهْلُ الْجُحُودِ بِاللَّهِ عَنْهُ

لَا بِهَادِينَا إِذْ لَهُ الْقَتْلَ شَاوُوا

(309) شَاهَدَ الْعَمُّ مُعْجَزَاتًا وَإِرْهَاءَ

صَاتٍ مَكْفُولِهِ فَوَافِي الْكِفَاءِ

(310) مَا تَخَلَّى فِي حَالٍ فَرَضِ الْحِصَارِ

مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ عَنْهُ الْوَقَاءُ

صَبَرَ اللَّهُ أَصْبَرَ الْمُرْسَلِينَ (311)

أَجْمَعِينَ عَلَى الَّذِينَ أَسَاؤُوا
نَوَّرَ اللَّهُ كُلَّ قَلْبٍ مُحِبٍّ (312)

لِلْحَبِيبِ بِمَنْ بِهِ الْإِهْتِدَاءُ
جَوَّهَرَ اللَّهُ كُلَّ لُبٍّ مُلَبٍّ (313)

لِلنِّدَاءِ الْمُحَمَّدِيِّ انْتِمَاءُ
عَمَّرَ اللَّهُ كُلَّ قَلْبٍ خَرَابٍ (314)

بِاتِّبَاعِ الْمُجَابِ مِنْهُ الدُّعَاءُ
يَسَّرَ اللَّهُ كُلَّ أَمْرٍ عَسِيرٍ (315)

بِالسِّرَاجِ الَّذِي بِهِ يُسْتَضَاءُ

كَثَّرَ اللَّهُ بِالْبَشِيرِ النَّذِيرِ (316)

قَلَّةَ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تُسَاءُ

أَيَّدَ اللَّهُ مُحْتَبَاهُ بِنُورِ (317)

وَبِذِكْرِ لَهُ اسْتَمَرَ الْبَقَاءُ

أَظْهَرَ اللَّهُ مُصْطَفَاهُ عَلَى مَنْ (318)

أَهْلَ كُفْرٍ بِهِ وَمَنْ أَعْتَيَاءُ

بَصَّرَ اللَّهُ أَعْيُنَ الْعُمَى بِالنُّو (319)

رِ الَّذِي أَبْصَرَتْ بِهِ الْبُصْرَاءُ

لَيْسَ عَمَّا أَرَادَهُ اللَّهُ مِنْهُ (320)

كَانَ يَبْدُو تَكَاسُلٌ أَوْ وَنَاءٌ
لَمْ يَزِدْهُ الْجُحُودُ مِنْ أَهْلِ كَفْرِ (321)

بِالْإِلَهِ إِلَّا الدُّعَاءُ الْوَلَاءُ
سُبَّ مَنْ قَوْمِهِ النَّبِيُّ وَعُودِي (322)

وَلَهُ مِنْهُمْ اسْتَمَرَ الْعَدَاءُ
جَاءَ مِنْ مَكَّةِ بَنِي عَبْدِ يَا لِي (323)

— دَعَاهُمْ إِلَى الْإِلَهِ الْبَهَاءُ
إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ لِمَا جَاءَ يَدْعُو (324)

هُمْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ مِنْهُمْ رِضَاءُ
عَادَ بِالْحُزْنِ وَالْأَسَى وَلِكَلَّتَا (325)

عَقَبَيْهِ مِنْ رَجْمِهِمْ إِدْمَاءُ
صَدْرُ زَيْدٍ بِهِ لِأَخْجَارٍ صَبِيَا (326)

نِ الْأَعَادِي عَنِ النَّبِيِّ اتِّقَاءُ
أَسْمَعَ اللَّهُ جَهْرَ هَادِينَا بِالْقُرْ (327)

آنِ جَنًّا فَصُيِّرُوا صُلَحَاءُ
رَامَ إِطْبَاقُ الْأَخْشَبِينَ عَلَى مَنْ (328)

مِنْ لَدَيْهِمْ لَهُ أُرِيدَ الْجَلَاءُ

قَالَ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِمَّنْ (329)

رُمَتْهُمْ بِأَهْلَاكِ مَنْ حُنَفَاءُ

عَنْهُ عَادَ الْمُوَكَّلُ بِالْجِبَالِ (330)

دَوْمًا يَقْتَضِيهِ مِنْهُ الرَّجَاءُ

عَوْدُ طَهَ لِمَكَّةٍ فِيهِ مَنَعٌ (331)

مِنْ لَدَى مَنْ لِأَهْلِهَا رُؤْسَاءُ

قَامَ فِي الْقَوْمِ مَنْ بِهِ مَنَعٌ كُلِّ (332)

مِنْهُمْ عَوْدَهُ لَهُ إِلْتِغَاءُ

8- فِي إِسْرَائِهِ وَمِعْرَاجِهِ ﷺ

ثُمَّ أُسْرِى بِهِ إِلَاهُهُ إِلَى الْقُدِّ (333)

سِ مِنْ الْبَلَدَةِ كَمَنْ أَنْبِاءُ
بِالْبُرَاقِ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ وَافَى (334)

إِذْ عَلَيْهِ لَذِي السُّرَّاءِ اسْتَوَاءُ
مُسْرَجاً مُلْجِماً بِهِ جَاءَ جَبْرِيلُ (335)

لُ النَّبِيِّ وَلَا كَذَا الْأَنْبِاءُ
قَامَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينٍ وَمِنْهُ (336)

قَامَ مِنْكَالُ عَنْ يَسَارٍ كَذَا

(337) فِي ثَرَى طَيْبَةٍ هُمَا أَنْزَلَاهُ

فِيهَا صَلَّى لِمَنْ إِلَيْهِ اللَّجَاءُ

(338) ثُمَّ صَلَّى بَيْتِ لَحْمٍ بِحَيْثُ

أُنْجِبَتْ عَيْسَى مَنْ لَهَا إِصْطِفَاءُ

(339) جَاءَ صَلَّى تَبَرُّكًا لَيْسَ إِلَّا

فِي كَلَا الْمَوْضِعَيْنِ لَيْسَ اجْتِرَاءُ

(340) شُرِّفَتْ بِالصَّلَاةِ مِنْ خَيْرِ سَارِ

بَيْتِ لَحْمٍ وَقَبْلُهَا الْغَرَاءُ

(341) مَرَّ بِالطُّورِ طُورُ ذَاتِ التَّجَلِّي

مَنْ لِيَوَادِي طُوى بِهَا إِنِطَوَاءُ
ثُمَّ وَافَى الْحَبِيبُ مُوسَى يُصَلِّي (342)

مِنْ قِيَامٍ لِلَّهِ مِنْهُ الدُّعَاءُ
رَدَّ مُوسَى التَّحِيَّةَ إِذْ عَلَيْهِ (343)

سَلَّمَ السَّارِيَّ وَاسْتَمَرَ السُّرَاءُ
مَرَّ فِي أَرْضِ مَدِينٍ خَيْرُ سَارِ (344)

ثُمَّ لِلشَّجَرَةِ أَتَى الْأَسْنَاءُ
بِالْبِقَاعِ الْمُبَارَكَاتِ وَزَيَّتُو (345)

نِ وَبِالطُّورِ مَرَّ طَهُ السَّنَاءُ

زَارَ كُلَّ الْمُقَدَّسَاتِ النَّبِيِّ (346)

فِي سُرَاهُ وَزَارَ مَنْ إِيْلِيَاءُ
أَدْخَلَاهُ الْأَقْصَى الشَّرِيفَ مِنَ الْبِ (347)

— أَبِ الْيَمَانِيِّ مَنْ هُمُ الرُّفَقَاءُ
بِأَوَانٍ ثَلَاثَةٍ جِيءَ فِيهَا (348)

لِلْحَبِيبِ دُرٌّ وَخَمْرٌ وَمَاءُ
مِنْهُ لِلدَّرِّ تَمَّ شُرْبًا وَمِنْ مَا (349)

ءِ قَلِيلٍ وَالْخَمْرُ نِيلَ الْقِلَاءِ
أَحْسَنَ الْإِخْتِيَارِ فِيمَا تَعَاطَا (350)

هُ مِنْهُ وَتَرَكُهُ مَا سِوَاءُ

سَرَّ جَبْرِيلُ كُلَّ مَا كَانَ مِنْهُ (351)

ثُمَّ مِنْهُ لَهُ أُعِدَّ الدُّعَاءُ

جَاءَ رُسُلٌ وَأَنْبِيَاءُ وَأَمَلَا (352)

لُكَ السَّمَاوَاتِ حِينَ وَافَى الضِّيَاءُ

قُدِّمَ الْمُصْطَفَى فَصَلَّى إِمَامًا (353)

فِيهِ بِالْأَنْبِيَاءِ إِذْ هُمْ وَرَاءُ

قَامَ أَتْنَى عَلَى إِلَهِ الْخَلِيلِ (354)

وَكَذَا الْمُرْسَلُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ

(355) ثُمَّ أَلْقَى عَلَى الْجَمِيعِ النَّبِيُّ

خُطْبَةً مَالِ الْمُقْتَضَا هَا ضَهَاءُ

(356) حَيْثُ أَتْنَى الْحَبِيبُ فِيهَا عَلَى الْمَوْ

لَى ثَنَاءً أَجَلَّهُ الرُّسُلَاءُ

(357) قَالَ ذُو الْخُلَّةِ بِهَذَا عَلَيْنَا

مَعَشَرَ الرُّسُلِ فَضِلَ الْمُرْتَضَاءُ

(358) وَدَّعَ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ ثُمَّ

صَارَ مِنْهُ إِلَى السَّمَاءِ ارْتِقَاءُ

(359) قَرَعُ بَابِ السَّمَاءِ قَامَ بِهِ الرُّو

حُ خَيْرِ الْوَرَى فَمَا قِيلَ لَاءُ

فِيهَا جَا الْحَبِيبُ وَالرُّوحُ حَيْثُ (360)

فِيهَا زَارَا مَنْ عُلِّمَ الْأَسْمَاءُ

فِي السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا بَعِيسَى (361)

وَبِخِي لِدِي التَّرْقِي التَّقَاءُ

ثُمَّ فِي ثَالِثِ السَّمَاوَاتِ أَلْفَى (362)

مَنْ بِشَطْرِ الْجَمَالِ مِنْهُ اِكْتِسَاءُ

حَيْثُ فِي الرَّابِعِ رَأَى سَيِّدُ الْكُو (363)

نَيْنِ إِدْرِيسَ ثَانِي مَنْ رُسَلَاءُ

(364) ثُمَّ فِي خَامِسِ السَّمَاوَاتِ هَارُو

نَ رَأَاهُ الْمُمَجِّدُ الْمُصْطَفَاءُ

(365) حَيْثُ فِي سَادِسِ السَّمَاوَاتِ مُوسَى

قَدْ رَأَاهُ الَّذِي لَهُ الْإِرْتِقَاءُ

(366) وَارْتَقَى سَيِّدُ الْوُجُودِ إِلَى مَنْ

خَلِيلِ الرَّحْمَنِ فِيهَا ثَوَاءُ

(367) بِالْخَلِيلِ اتَّقَى الْحَبِيبُ وَمِنْهُ

زُودَ النَّصْحُ عِنْدَهَا وَالِدُعَاءُ

(368) مِنْهُ لِلْبَيْتِ ظَهْرُهُ إِسْتِنَادُ

كَانَ ذُو الْخُلَّةِ أَيَا أَرْقِيَاءُ

أَقْرَأَ الْأُمَّةَ السَّلَامَ مَعَ الرَّأ (369)

فِي الْخَلِيلِ وَأَوْصَى مَنْ أَوْعِيَاءُ

جَاوَزَ السَّبْعَةَ الطِّبَاقَ وَجَبْرًا (370)

يُلِّ مَعَهُ فَاثْنَابَهُ إِنِّشَاءُ

عُوتِبَ الرُّوحُ مِنْهُ قَالَ الْمَقَامُ (371)

هَاهُنَا جُزْ لَكَ جُعِلْتُ فِدَاءُ

صَارَ جَبْرِيلُ فِي الْمَقَامِ كَحِلْسٍ (372)

بَالِي هَيْبَةً وَلَيْسَ ادِّعَاءُ

(373) لَوْ تَقَدَّمْتُ قَالَ جَبْرِيلُ شَبْرًا

لَحَرَقْتُ أَمَّا أَنْتَ فَلَاءُ

(374) مَرَّ أَثْنَاءَ الْإِجْتِيَازِ بِمِيقَا

لِ يُمْنَاهُ مَا بِهِ كِيلَ مَاءُ

(375) أَيُّهَا الرَّاقِي نَحْوِي مِيقَالُ نَادَا

هُ فَوَافَاهُ يَنْظُرُ مَا يَشَاءُ

(376) رَفَرُ الْإِصْطِفَاءِ وَافِيَ إِلَيْهِ

فَعَلَيْهِ لِلْمِصْطَفَى إِرْتِقَاءُ

(377) مِنْهُ لِلْحُجْبِ كُلِّهَا إِخْتِرَاقُ

مَنْ عَلَى الْعَرْشِ مِنْهُ كَانَ اغْتِلَاءُ
خَلْعُ نَعْلَيْهِ رَامَ دُونَ الْبَسَاطِ (378)

قَالَ ذُو الْعَرْشِ دُسْ عَلَيْهِ كَذَاءُ
دَاسَ فَوْقَ الْبَسَاطِ لِلْأَمْرِ مِنْهُ (379)

إِمْتِثَالًا وَلَيْسَ مِنْهُ اجْتِرَاءُ
أَفْرَدَ الْفَرْدُ مُفْرَدَ الذَّاتِ إِفْرَا (380)

دَا فَرِيدًا أَجَلَّهُ الْأَعْلِيَاءُ
حَيَّا ذَاتَ الْإِلَهِ بِالذَّاتِ مَنْ ذَا (381)

تُ الْإِلَهِ حَيْثُهُ كَيْفَ تَشَاءُ

مَتَّعَتْ مُقْلَتَيْهِ بِالرُّؤْيَةِ ذَا (382)

تُ الْإِلَهِ إِلَيْهَا لَيْسَ افْتِرَاءُ

دُونَ كَيْفٍ وَلَا انْخِصَارٍ رَأَى الذَّا (383)

تَ الْإِلَهِيَّةَ بِهَا الْمُصْطَفَاءُ

جَلَّ مَنْ بِالْذُّنُورِ وَالْقُرْبِ مِنْهُ (384)

خَصَّ ذَاكَ الْحَبِيبِ لَيْسَ سِوَاءُ

جَلَّ مَنْ خَصَّ الْمُصْطَفَى بِالْكَلامِ (385)

مِنْهُ وَالرُّؤْيَةِ مَعًا إِعْتِنَاءُ

جَلَّ مَنْ فِي الْقُرْآنِ عَنْ مُقْتَضَى قُرْ (386)

بِ الْحَبِيبِ مِنْ ذَاتِهِ إِنْبَاءُ

سُورَةُ النَّجْمِ أَقْسَمَ اللَّهُ فِيهَا (387)

أَنَّ طَهَ مَا ضَلَّ مِنْهُ الْحِجَاءُ

لَا وَلَا قَلْبَهُ غَوَى وَلَا زَا (388)

غَ الْبَصَرِ مِنْهُ أَيُّهَا الْبُصْرَاءُ

لَا وَلَا عَنْ هَوَى السَّوَى يَنْطِقُ بَلْ (389)

هُوَ وَحْيٍ إِلَيْهِ يُوحَى فُجَاءُ

زَوَّدَ اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ وَبِرٍّ (390)

مَنْ إِلَيْهِ لَهُ بِهِ إلتِقَاءُ

(391) وَعَلَيْهِ تَمَّ افْتِرَاضُ الصَّلَاةِ

مِنْ إِلَهٍ لَهُ اسْتَمَرَّ الْبَقَاءُ

(392) عَادَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِلَهِ النَّبِيُّ

بِعَطَايَا لِلْحَضَرِ عَنْهَا انْتِفَاءُ

(393) مَا لِمَا قَدْ أَرَاهُ ذُو الْعَرْشِ مِنْ آ

يَاتِهِ الْكُبْرَى مِنْ سِوَاهُ انْخِصَاءُ

(394) مِنْ عَلَى الْعَرْشِ عَادَ نَحْوُ الْأَمِينِ

مَنْ لِمَعْنَاهُ بِالْإِلَهِ امْتِلَاءُ

(395) أَفْرَحَ الرُّوحَ مِنْهُ عُوْدُ إِلَيْهِ

مِنْ مَقَامٍ لِلْوَصْفِ عَنْهُ عَيَاءُ

زَارَ عِنْدَ الْإِيَابِ بِالرُّوحِ جَنًّا (396)

تِ وَمِنْهُ إِلَى النَّيَّارِ مَجِيئُ

مَا تَخَلَّى الْأَمِينُ عَنْهُ إِلَى أَنْ (397)

صَارَ فِي بَيْتِهِ هُنَاكَ الثَّوَاءُ

أَخْبَرَ النَّاسَ عَنْ سُرَاهُ إِلَى الْقُدِّ (398)

سِ النَّبِيِّ فَقِيلَ هَذَا افْتِرَاءُ

قَالَ فِرْعَوْنُ الْأُمَّةِ هَلْ بِهِذَا (399)

تُخْبِرُ النَّاسَ إِنْ لَكَ الْآنَ جَاؤُوا

(400) جِيءَ بِالنَّاسِ لِلنَّبِيِّ فَمِنْهُ

كَانَ عَنْ مُقْتَضَى سُرَاهُ النَّبَاءُ

(401) كَيْفَ يُرْجَى مِنْ أَهْلِ كُفْرٍ بِإِسْرَا

ءِ النَّبِيِّ التَّصَدِيقُ يَا صُدَقَاءُ

(402) صَدَقَ الْقَوْلَ بِالسُّرَى الْمُؤْمِنُونَ

حِينَمَا كَذَّبَتْ بِهِ الْجُحَدَاءُ

(403) مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي قَدْ أَرَيْنَا

كَهَا لِلنَّاسِ ثُمَّ إِلَّا ابْتِلَاءُ

(404) وَصَفُ أَقْصَى الْمَسَاجِدِ مِنْهُ أَقْصَى

عَنْهُ مَنْ لِلشَّيْطَانِ هُمْ أَوْلِيَاءُ

قَالَ سَوْفَ إِلَيْكُمْ الْعِيرُ تَأْتِي (405)

صُبْحَ يَوْمٍ نَهَارُهُ الْأَرْبَعَاءُ

جَاءَتِ الْعِيرُ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الشَّامِ (406)

مِإِلَيْهِمْ كَمَا أَفَادَ الْعَلَاءُ

نَدَّ عَنْ عَيْرِهِمْ بَعِيرٌ فَمِنْهُ (407)

دَلَّ أَصْحَابَهُ عَلَيْهِ النَّدَاءُ

مَيَّزَ الصَّوْتَ مِنْهُ شَخْصٌ فَمِنْهُ (408)

عَنْهُ بِالْإِسْمِ أَخْبَرَ الرُّفَقَاءُ

٩- فَرَضُ الْحِصَارِ عَلَى عَمِّهِ

حَاصِرَ الْمُشْرِكُونَ هَادِينَ ظُلْمًا (409)

وَكَذًا مِنْ أَعْمَامِهِ الْفُضَّلَاءُ

فِي هِضَابِ شَعْبِ بَنِي هَاشِمٍ مَا (410)

كَانَ مِنْهُمْ عَنِ الْحِصَارِ انْثَاءُ

حَتَّى فِي الْقَوْمِ أَحَقَّ الْحُضْرُ مِنْهُمْ (411)

مَا بِهِ نَالَ بَعْضُهُمْ إِنْخَاءُ

دَابَّةُ الْأَرْضِ أَسْهَمَتْ كَوْنَهَا فِي (412)

أَكْلِ مَا فِيهِ سَطَرَ الْخَصَمَاءُ

(413) جَاءَ جَبْرِيلُ أَخْبَرَ الْمُصْطَفَى عَنْ

نَقَضَ مَا أَجْمَعَتْ عَلَيْهِ الْعِدَاءُ

(414) أَخْبَرَ الْعَمُّ أَهْلَ فَرْضِ الْحِصَارِ

بِالَّذِي عَنْهُ أَخْبَرَ الْمُنتَقَاءُ

(415) نَقَضَ فَرْضَ الْحِصَارِ قَدْ بَيَّتَتْهُ

فَتِيَّةٌ لِلْوَرَى عَلَيْهِمْ ثَنَاءُ

(416) أَسْفَرَ الصُّبْحُ عَنْ مَصَابِيحِ إِفْصَا

حِ بَرْفِ الْحِصَارِ عَمَّنْ ضِيَاءُ

(417) كَانَ لِلْعَمِّ صُبْحُ يَوْمِ الْمَجِيءِ

إِلْتِقَاءُ بَيْنَ لِمَا شَاءَ شَاوُوا

لَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَعْنَى (418)

لِلْحِصَارِ وَلَا اقْتِضَاهُ بَقَاءُ

مَاتَ عَمَّ النَّبِيِّ ثُمَّ تَلَّاهُ (419)

مَنْ لِمَعْنَى الْكَمَالِ مِنْهَا احْتَوَاءُ

أُمُّ كُلِّ الْبَنَاتِ ضَمَّنَ الْبَنِينَ (420)

دُونَ مَنْ أُمُّهُ لَطَهُ هِدَاءُ

مَنْ لَهَا بِالنَّبِيِّ كَانَ اجْتِمَاعُ (421)

وَانْتِفَاعُ وَرَفَعَهُ وَاهْتِدَاءُ

تِلْكَ أُمُّ الْبَتُولِ ذَاتُ الْكَمَالِ (422)

وَاسْمُ تِلْكَ الْخَدِيجَةُ الْكُبْرَاءُ

لَمْ يُسَمَّ غَيْرَ ذَلِكَ الْعَامِ عَامُ الْ (423)

حُزْنٍ مِنْهُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاءُ

قُوبَلِ الْإِعْتِدَاءُ مِنْهُ بِصَبْرٍ (424)

عَنْهُ لِلصَّبْرِ مِنْ سِوَاهُ انْزَوَاءُ

كُلَّ عَنْ كَفِّهِ عَنِ الْجَهْرِ بِالْقُرْ (425)

آنِ وَالِدَعْوَةِ طُغَاةُ عِدَاءُ

تَمَّ وَضَعُ السَّلَى عَلَى ظَهْرِ طَهْ (426)

فِي السُّجُودِ مِمَّنْ هُمْ الْأَشْقِيَاءُ

بَاءَ عَنْ صَدِّ أَمْرِ بِدْرِ التَّمَامِ (427)

عَالَمِ الْكُفْرِ وَاعْتَزَاهُ الْعِيَاءُ

أَحَقَّتْ مِنْهُ دَعْوَةٌ بِالْأَعَادِي (428)

يَوْمَ بِدْرِ مَا مُقْتَضَاهُ الْفَنَاءُ

أَهْلَكَ اللَّهُ خَمْسَةً مِنْ قُرَيْشٍ (429)

ذِكْرُ أَسْمَائِهِمْ حَوَاهُ الدُّعَاءُ

رَامَ قَتْلَ النَّبِيِّ ظُلْمًا وَعُدْوًا (430)

نَا جَمِيعَ الدِّينِ هُمْ أَعْتِيَاءُ

(431) حَيْثُ فِي دَارِ النَّدْوَةِ اجْتِمَاعُ

لِلْعَتَاةِ وَشَيْخُ نَجْدٍ حِذَاءُ

(432) قَامَ مِنْ حَوْلِ بَيْتِهِ مَنْ أَرَادُوا

قَتْلَهُ فِيهِ فِي الدِّيَاجِي اجْتِرَاءُ

١٠ - الإِذْنُ لَهُ ﷺ بِالْهَجْرَةِ

(433) جَاءَ بِالْهَجْرَةِ لَهُ إِذْنُ مَوْلَا

هُ إِلَى طَيْبَةِ فَخَابَ الْعِدَاءُ

(434) هَاؤُهَا هِجْرَةُ النَّبِيِّ هَنَاءُ

وَهَبَاتٌ وَهْمَةٌ عَلَيَاءُ

(435) وَجَمَالَ جِئِمُ اسْمِهَا وَجَلالٌ

وَجِهَادٌ وَجُنَّةٌ وَجَدَاءُ

(436) أَمَّا رَاءُ اسْمِهَا فَارَوْحٌ وَرِيحًا

نَ وَرِيحٌ وَرِفْعَةٌ وَرَفَاءُ

(437) ثُمَّ هَاءُ اسْمِهَا الْأَخِيرُ هُدًى هَا

دِ وَهَدًى لَنَا بِهِ إِهْتِدَاءُ

(438) سَارَ مِنْ بَيْنِ جُنْدِ أَهْلِ الْجَحُودِ

يَتْلُو ﴿يَسَ﴾ لَيْسَ فِيهِ ارْعَوَاءُ

(439) تَمْ جَعَلُ التُّرَابِ مِنْهُ عَلَى هَا

مَاتِ أَعْدَائِهِ فَبِالنَّوْمِ بَاوُؤاً

غَارَ ثَوْرٍ لِيَالِيَا بَاتَ فِيهِ (440)

خَيْرُ خَلْقِ الَّذِي عَلَيْهِ الثَّنَاءُ

نَحْوُ أَرْضِ الْأَنْصَارِ سَارَ النَّبِيُّ (441)

حَتَّى وَافَاهَا دُونَمَا إِنِثْنَاءُ

شُغْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كُلُّهُ كَا (442)

نَ انْتِظَارُ النَّبِيِّ لَيْسَ سِوَاءُ

رَحَبَ الْمُسْلِمُونَ بِالْبَدْرِ لَمَّا (443)

أَنْ عَلَيْهِمْ بَدَا لَهُ إِزْدِهَاءُ

كَانَ لِلْبَذْرِ إِمْتِدَاحٌ بِشَعْرِ (444)

أَنْشَدَتْهُ صَبِيَاَهُمُ وَالنِّسَاءُ
تَمْ ضَرْبَ الدُّفُوفِ مَعَهُ إِلَى أَنْ (445)

فِي قُبَا الْمَسْجِدِ بِهِ الْقَوْمُ جَاؤُوا
فِيهَا لِلَّهِ مَسْجِدًا شَيْدَ الْبَدِ (446)

رُ الْمُنِيرُ بِمَنْ هُمْ الْأَوْفِيَاءُ
مِنْهَا لِلْمُصْطَفَى عَلَى ظَهَرٍ قُصُوَا (447)

هُ انْتَقَالَ لَهُ الْإِلَهِ يَشَاءُ
حَيْثُ مِنْهَا الْبُرُوكُ قُصُوَاهُ عَنْهَا (448)

مِنْهُ أَمْسَى نُزُولُهُ وَالْبِنَاءُ
حَيْثُ أَخْوَالُ شَيْبَةِ الْحَمْدِ كَانُوا (449)

قَدْ أَنَاخَتْ بِالْمُصْطَفَى الْقُصَوَاءُ
هَاهُنَا قَالَ الْمَنْزِلُ وَالْمُقَامُ (450)

مَنْ بِهِ لِلضَّلَالِ كَانَ انْتِفَاءُ
كَانَ لِلْمُصْطَفَى نُزُولُ بَيْتِ (451)

جَابِرِ دُونَ مَنْ لَهُ رُفْقَاءُ
بِالْبِنَاءِ لِلْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ (452)

بَادِرِ الْمُصْطَفَى وَمَنْ أَوْلِيَاءُ

أَحْرَزَ الْكُلُّ مِنْهُمْ الْعِلْمَ وَالْعِرْ (453)

فَإِنْ عَمَّنَ لِلنُّورِ مِنْهُ اجْتِذَاءُ

حَيْثُ لِلْعِلْمِ مِنْهُمْ الْأَخْذَ عَنْهُ (454)

كَانَ فِيهِ حَتَّى أَتَاهُ الْقَضَاءُ

أَظْهَرَ الدِّينَ بِالْمَيَامِينِ مِنْهُ (455)

مَنْ لَهُ الدِّينُ كُلُّهُ وَالْوَلَاءُ

كُلُّ فَرْدٍ مِنْ صَحْبِهِ صَارَ طَوْدُ (456)

شَامِخٌ رَاسِخٌ بِهِ إِقْتِدَاءُ

حَيْثُ مِنْهُ تَخَرَّجَتْ أَنْجُمُ زُهْ (457)

رُ سُدُومَ كَوَاكِبَ أَنْوَاءُ

لِلْإِلَهِ وَلِلرَّسُولِ اسْتَجَابُوا (458)

وَأَنَابُوا فَزُودُوا إِهْتِدَاءُ

دَبَّ رُوحَ الْحَيَاةِ فِي كُلِّ قَلْبٍ (459)

مِنْهُمْ وَالْمَحَبَّةُ وَالْحَيَاءُ

نَوَّرَ اللَّهُ بِالْهُدَى قَلْبَ كُلِّ (460)

مِنْهُمْ بِالَّذِي كَسَاهُ السَّنَاءُ

أَيَّدَ اللَّهُ مِنْهُ بِالنَّصْرِ طَه (461)

وَالَّذِينَ لَهُمْ بِهِ إِحْتِفَاءُ

أَظْهَرَ الْعِلْمُ مُقْتَضَاهُ بِكُلِّ (462)

مِنْهُمْ وَالْعِرْفَانُ وَالْإِهْتِدَاءُ

بَلَغَ الْكُلِّ مِنْهُمْ الْعِلْمُ عَنْهُ (463)

كَيْفَ شَاءَ النَّبِيُّ لَا كَيْفَ شَأُؤُا

لَيْسَ لِلْعِلْمِ مِنْهُمْ كَانَ كَيْثَمَا (464)

نُ بَحَالٍ وَلَا لَهُ إِدْعَاءُ

سَادَّةٌ قَادَةٌ دُعَاءٌ هُدَاةٌ (465)

وَوُلَاةٌ وَخَيْرَةٌ نُجَبَاءُ

زَانَ مَا شَانَ مِنْهُمْ ذُو التَّعَالِي (466)

بِالَّذِي زَانَ مُقْتَضَاهُ اصْطِفَاءُ

أُشْهِدَتْ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ غُيُوبًا (467)

حِينَ عَنْهَا أُزِيلَتْ الْأَصْدَاءُ

تَمَّ فَتَحُ الْقَرْىِ وَمُدُنٍ وَبُلْدَا (468)

نِ بِمَنْ بِالْمَجْدِ أَقْوِيَاءُ

أُرْعِبَتْ مِنْهُمْ الْمُلُوكُ وَأَعْوَا (469)

نُ الْمُلُوكِ وَجُنْدُهُمْ وَالرِّعَاءُ

١١ - خُرُوجُهُ ﷺ بِأَصْحَابِهِ إِلَى بَدْرٍ

الكبرى

(470) جَاءَ بَدْرًا لِيَرْقُبَ الْعِيرَ فِيهَا

مِنْ قُرَيْشٍ وَلَيْسَ مِنْهُ اَعْتِدَاءُ

(471) إِذْ لِأَصْحَابِهِ إِلَى آلَةِ الْحَرْ

بِ اَحْتِيَاجٍ كَذَا إِلَى مَا سِوَاءُ

(472) كَانَ {جَيْشٌ} (1) بِالْجُمْلِ صَحْبُ طَهَ

حَيْثُ {غَيْنٌ} (2) قَدْ كَانَتْ الْأَعْدَاءُ

(473) غَيْرَ ذِي الشُّوْكَهَ ارَادُوا وَذِي الشُّوْ

كَةِ لِلْقَوْمِ قَدْ أُرِيدَ خَفَاءُ

(1) لفظة (جَيْشٌ) تُبَيِّنُ الْعَدَدَ الرَّقْمِيَّ بِالْجُمْلِ لِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ

(2) لفظة (غَيْنٌ) تُبَيِّنُ الْعَدَدَ الرَّقْمِيَّ بِالْجُمْلِ لِجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ

(474) قَامَ فِي صَحْبِهِ النَّبِيُّ خَطِيبًا

مُسْتَشِيرًا وَالْقَصْدُ مَنْ نُصَرَّاءُ

(475) حَيْثُ لَمْ يَكْتَفِ النَّبِيُّ بِقَوْلِ

غَيْرِ سَعْدٍ وَإِنْ هُمْ سُعْدَاءُ

(476) سَرَّ هَادِينَا قَوْلَ سَعْدٍ كَثِيرًا

وَلِكُلِّ بِالْخَيْرِ مِنْهُ الدُّعَاءُ

(477) مِنْهُ كَانَ النُّزُولُ فِي مَنْزِلٍ لَمْ

يَرْتَضِيَهُ الَّذِينَ هُمْ خُبَرَاءُ

(478) أَنْزَلَ الْجَيْشَ أَوَّلًا فِي مَكَانٍ

لَيْسَ لِلْجَيْشِ فِيهِ مَاءٌ يُجَاءُ
قَامَ أَذْلَى إِلَيْهِ مِنْهُ بِرَأْيٍ (479)

مَنْ لَهُ كَانَ فِي الْحُرُوبِ دَهَاءُ
صَوَّبَ الرَّأْيَ ذَاكَ مِنْهُ النَّبِيُّ (480)

وَأَتَى الْمَوْضِعَ الَّذِي يُرْتَضَاءُ
شِدَّةُ الْبَرْدِ أَجَأَتْهُمْ إِلَى دَرٍ (481)

لِكَ فِجَاجٍ لَهُمْ بِهَا إِحْتِجَاءُ
أَلْحَقَ الْبَرْدُ إِحْتِلَامًا بِبَعْضِ الْ (482)

قَوْمٍ إِذْ لَيْسَ مَعَهُمْ دِفَاءُ

(483) عَنْهُ لِلصَّحْبِ إِنْشَغَالٌ بِمَا فِيهِ

— هِ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْمَبِيتِ اتِّقَاءُ

(484) بَاتَ خَيْرُ الْوَرَى يُصَلِّي وَيَدْعُو

رَبَّهُ بِالنَّصْرِ لِمَنْ فَقَرَاءُ

(485) شَيْدَ الصَّحْبِ لِلنَّبِيِّ عَرِشًا

فِيهِ لِلْمُصْطَفَى بِبَدْرِ ثَوَاءُ

(486) مِنْ لَدَى الْجَيْشِ تَمَّ تَغْوِيرُ مَاءِ

حَتَّى بِالْكَافِرِ اسْتَبَدَّ الظَّمَاءُ

(487) قَامَ صَلَّى بِصَحْبِهِ الصُّبْحَ لَمَّا

أَيَقْظَ الصَّحْبَ مَنْ هُمُ الرُّقْبَاءُ
بَشَّرَ الْمُجْتَبَى بِنَصْرِ إِلَهِ (488)

مَنْ بَعْهَدِ إِلَهِ مِنْهُمْ وَفَاءُ
جَاءَ عَنْ كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ شَخْصٌ (489)

كَافِرٌ يُقْتَلُ أَفَادَ النَّبَاءُ
صَفَّ أَصْحَابَهُ النَّبِيُّ صَبَاحاً (490)

لِلْقِتَالِ إِذْ دَأْبُهُ الْإِسْتِوَاءُ
أَمْطَرَتْهُ السَّمَاءُ مَاءً لِصَحْبٍ (491)

كَانَ مِنْهُ تَطَهَّرُ وَارْتِوَاءُ

كَانَتْ الْأَرْضُ فَوْقَهَا الْمَشْيُ صَعْبًا (492)

فَاسْتَحَالَتْ رِمَالُهَا صَلْدَاءُ

لَبَدَ الْغَيْثُ تَحْتَ أَقْدَامِ كُلِّ (493)

مِنْهُمْ الْأَرْضَ إِذْ لَهَا إِرْتِخَاءُ

قَاتَلَ الْجِنَّ ضِمْنَ آلٍ وَصَحْبِ (494)

لِلنَّبِيِّ وَقَاتَلَتْ أَزْكَيَاءُ

قَالَ أَقْدِمَ حَيْزُومَ فِي بَدْرِ جَبْرًا (495)

يَيْلٌ وَهُوَ يَزِعُّ مَنْ أَصْفِيَاءُ

أَهْلُ بَدْرِ مُهَاجِرِيُّونَ أَوْسٌ (496)

خَزَرَجُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَجَهَاءُ

عَشْرَةٌ مَعَ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثُ (497)

مَائَةٍ هُمْ وَهَكَذَا الرُّسُلَاءُ

ظَلَّ يَدْعُو بِالنَّصْرِ لِلصَّحْبِ فِيهِ (498)

رَبَّهُ حَتَّى عَنْهُ زَالَ الرِّدَاءُ

ذَاكَ يَوْمُ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمِّ (499)

_____عَانَ يَوْمَ لِلدِّينِ فِيهِ اعْتِلَاءُ

بَيْنَ حَقٍّ وَبَاطِلٍ يَوْمَ بَدْرِ (500)

فَرَّقَ اللَّهُ هَذَا لَيْسَ افْتِرَاءُ

(501) أَنْجَزَ اللَّهُ فِيهِ بِالنَّصْرِ مِنْهُ

عَبْدَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَفَاوُوا

(502) فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ

مَا لِأَهْلِ النَّهْيِ بِهِ إِكْتِفَاءُ

(503) قَالَ جَبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ بِمَلَأِ الْ

كَفِّ تُرْبًا قُمْ اِرْمِ مَنْ بَغَضَاءُ

(504) أَذْبَرَ الْمُشْرِكُونَ فِي الْحَالِ عَنْهُ

إِذْ لَهُمْ بِالتُّرَابِ مِنْهُ التَّوَاءُ

(505) مَنْ أَصَابَ التُّرَابُ أَنْفًا وَعَيْنًا

مِنْهُ لَمْ يَكْتَفِهِ بَعْدُ النَّجَاءُ

لَمْ تَغِبْ شَمْسُ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا (506)

فِي الْقَلِيبِ لَهُ الْأَلْدُّ ارْتِمَاءُ

ذَاكَ يَوْمٌ لِلْجَنِّ فِي كُلِّ عَامٍ (507)

إِحْتِفَالٌ بِهِ يُقَامُ احْتِفَاءُ

يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَمِنْهُ الْ— (508)

مَنْعُ عَدْلٍ وَالْفَضْلُ مِنْهُ الْعَطَاءُ

جَاءَ بُسُّ الْعَشِيرَةِ قَالَ كُنْتُمْ (509)

لِلنَّبِيِّ لِمَنْ هُمْ الْقَتْلَاءُ

(510) قِيلَ كَيْفَ تُخَاطَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

_____ مِنْ لَيْسَ كَوْنُهُمْ أَحْيَاءُ

(511) قَالَ وَاللَّهِ مَا لِمَا قُلْتُ أَسْمَعُ

مِنْهُمْ الْآنَ أَنْتُمْ الْمُقْتَفَاءُ

(512) هَذَا حَالُ الْكُفَّارِ بَعْدَ الْمَمَاتِ

كَيْفَ حَالُ الَّذِينَ هُمْ أَوْلِيَاءُ

(513) يَأْتُرَى الْكَافِرُونَ بَعْدَ الْمَمَاتِ

يَسْمَعُونَ وَلَا كَذَا الصُّلَحَاءُ

(514) آذَنَ الْقَوْمَ بِالرَّحِيلِ النَّبِيُّ

بَعْدَ دَفْنٍ لِمَنْ هُمْ الشُّهَدَاءُ
غَادَرَ الْمُصْطَفَى وَأَصْحَابُهُ بَدُ (515)

رَأَى وَقَدْ زُوِّدَ الْجَمِيعُ الثَّرَاءُ
سَالِمًا غَانِمًا إِلَى طَيْبَةِ عَا (516)

دَ النَّبِيُّ وَصَحْبُهُ النَّصَحَاءُ
أَفْرَحَتْ عَوْدَةُ النَّبِيِّ إِلَيْهَا (517)

سَالِمًا أَهْلَهَا عَدَا مَنْ عِدَاءُ
هَابَتِ الْمُصْطَفَى وَأَصْحَابُهُ الرُّو (518)

مُ وَكَسَرَى وَقَيَّصَرَهُمْ كَذَاءُ

(519) سَيْفُ بْنُ بَرْخِيَا إِلَى الْمُصْطَفَى فِي

يَوْمِ بَدْرٍ بِهِ أَتَى الْأَخْرِيَاءُ

(520) خُصَّ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ بَدْرٍ عَلِيٌّ

مِنْهُ بِالسَّيْفِ إِذْ هُوَ الْعَدَاءُ

(521) مِنْ عَلِيٍّ أَنَا وَمِنِّي عَلِيٌّ

قَالَ مَنْ لِلْإِمَامِ مِنْهُ الْإِخَاءُ

(522) أَحْرَزَ الْمُسْلِمُونَ خَيْلاً وَرَجُلًا

وَسُيُوفًا عَمَّنْ هُمْ الْأَعْتِيَاءُ

(523) لَمْ يَعُدْ مَنْ بِجَائِعٍ أَوْ بِحَافٍ

أَوْ بَعَارٍ مِّمَّنْ كَذَا بَدْرُ جَاوُوا

إِسْتَشَارَ النَّبِيَّ فِي قَتْلِ أَسْرَا (524)

هُمْ وَفِي أَخَذِ مَا بِهِ الْإِفْدَاءُ

إِذْ بِأَخْذِ الْفِدَا أَشَارَ الْعَتِيقُ (525)

وَالْفَرُوقُ بِقَتْلِ مَنْ أَسْرَاءُ

عَيْنُ رَأْيِ النَّبِيِّ رَأْيُ الْعَتِيقِ (526)

كَانَ وَهُوَ الْفِدَاءُ لَيْسَ الرِّدَاءُ

عُوتِبَ الْمُصْطَفَى عَلَى أَخْذِ مَالٍ (527)

لِلْأَسَارَى بِهِ أُتِيحَ النَّجَاءُ

لَوْلَا سَبْقُ الْقَضَاءِ بِالْعَفْوِ عَنْهُ (528)

وَبِأَخْذِ الْفِدَاءِ ضَاقَ الْفَضَاءُ

مَنْ فَضْلاً عَلَى الْكَثِيرِ إِلَالَهُ (529)

بِالْهُدَى مِنْهُ بَعْدَهَا فَاسْتَضَاوُوا

اجْتِهَادُ الْقَضَاةِ فِي الْحُكْمِ أَجْرٌ (530)

فِيهِ إِنْ أَخْطَأُوا وَلَيْسَ ارْتِشَاءٌ

كَيْفَ بِالْأَنْبِيَاءِ إِنْ اجْتَهَادُوا (531)

مِنْهُمْ كَانَ فِي أُمُورٍ تُشَاءُ

رَأْسُ جَهْلٍ وَرَأْسُ كُفْرٍ بِبَدْرِ (532)

قَدْ أَطَاحَتْهُمَا السُّيُوفُ الظِّمَاءُ

١٢- فِي ذِكْرِ بَعْضِ غَزَاوَتِهِ ﷺ

لَمْ يَزَلْ بَعْدَهَا النَّبِيُّ لِغَزْوِ (533)

مِنْهُ لِلصَّحْبِ تُعْقَدُ الْأُلُيَاءُ

تَمَّ إِجْلَاءُ قَيْنُقَاعٍ وَإِجْلَا (534)

ءُ النَّضِيرِ إِذْ مِنْهُمَا إِعْتِدَاءُ

ثُمَّ لَمَّا قَرِظَتْ مِنْهَا نَقْضَ ال (535)

عَهْدٍ نَمَّ عَلَيْهَا تَمَّ الْقَضَاءُ

كَيْفَ يُرْجَى الْوَفَاءُ مِنْ آلِ نَقْضِ (536)

لِلْعُهُودِ مَعَ مَنْ هُمْ أَنْبِيَاءُ

أَلِلَّهِ الْعِجْلُ مِنْهُمْ حِينَ مُوسَى (537)

لِلْمُنَاجَاةِ سَارَ لَيْسَ سِوَاءُ

لَمْ يُبَالُوا بِنَهْيِ هَارُونَ عَنْ تَأْ (538)

لِيهِ عِجْلٍ صَيَّغُهُ الْمُبْتَلَاءُ

١٣ - غَزْوَةُ أُحُدْ

أَجْمَعَتْ أَمْرَهَا قُرَيْشٌ عَلَى حَرْ (539)

بِ النَّبِيِّ لِيُنْفِيَ عَنْهَا الْعَنَاءُ

مِنْ قُرَيْشٍ إِلَيْهِ لِلْحَرْبِ جَيْشٌ (540)

جَاءَ يَدْعُو فَلَمْ يُجَابُ النِّدَاءُ

لَيْسَ رَفْضُ الْإِجَابَةِ مِنْهُ جُبْنًا (541)

كَوْنُهُ لَا وَلَيْسَ مِنْهُ وَنَاءُ

إِنَّمَا اللَّهُ فِي الْمَنَامِ أَرَاهُ (542)

رُؤْيَا لِلطُّهْرِ مِنْهَا كَانَ اسْتِيَاءُ

رَامَ عَمُّ النَّبِيِّ مِنْهُ إِلَى الْقَوِ (543)

مُ الْخُرُوجِ فَلَامَهُ النُّجَبَاءُ

عَادَ مِنْ بَيْتِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ (544)

لَامَةُ الْحَرْبِ حِينَمَا اللَّبْثُ شَاوُوا

لَأَمَّةُ الْحَرْبِ نَزَعُهَا قَبْلَ أَنْ يَدُ (545)

سَقَى النَّبِيُّ بِهَا الْعَدُوَّ خَطَاءُ

رَأْسُ أَهْلِ النَّفَاقِ عَنْهُ بَثُلَتْ (546)

جَيْشِهِ الْأَلْفُ عَادَ مِنْهُ اجْتِرَاءُ

قَامَ خَيْرُ الْوَرَى بِتَرْتِيبِ سَبْعِ (547)

مِائَةٍ لِلْقِتَالِ حَيْثُ اللَّقَاءُ

لِلرُّمَةِ النَّبِيُّ قَالَ هُنَا ابْقُوا (548)

إِنْ نُصِرْنَا أَوْ يُنْصَرُونَ الْعِدَاءُ

بِالْفِرَارِ الْكُفَّارُ قَدْ لَازَ كُلًّا (549)

مِنْهُمْ أَوْلَىٰ وَهُمْ أَخْرِيَاءُ
هَبَّ لِلْمَغْنَمِ الرُّمَاءُ عَدَا أَرْ (550)

بَعَّةَ عَشْرَةٍ تَبَقَّوْا وَفَاءُ
مِنْ مَحَلِّ الرُّمَاءِ قَدْ عَادَ أَعْدَا (551)

عُ الْعُدُولِ وَعَوْدُهُمْ إِبْتِلَاءُ
أَنْزَلَ اللَّهُ أَمْنَةً فِي قُلُوبِ الْ (552)

مُؤْمِنِينَ فَزُودُوا إِهْتِدَاءُ
مَا أَصَابَ النَّبِيَّ أَوْ صَحْبَهُ فِي (553)

ذَلِكَ الْيَوْمِ مُقْتَضَاهُ إِبْتِلَاءُ

لَمْ يَنْلُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْهُمْ (554)

مِثْلَمَا فِيهِ نَالَتِ الْأَعْدَاءُ

صَدَّ صَحْبُ النَّبِيِّ أَيْدِي أَعَادِيهِ (555)

— هُمْ بِعِزِّهِ مِنَ الْإِلَهِ يُجَاءُ

سَادَ عَمُّ النَّبِيِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ (556)

مِ جَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ شُهَدَاءُ

إِنَّ فِي النَّحْلِ مِنْ إِلَهٍ السَّمَاءِ (557)

لِلنَّبِيِّ بِالْعَمِّ جَاءَ الرِّثَاءُ

أَحْزَنَ الْفَقْدُ مِنْهُ لِلْعَمِّ جَمًّا (558)

قَلْبَ طَه فَوُدَّ مِنْهُ الْبُكَاءُ

لَنْ أُصَابَ بِمِثْلِكَ بَعْدَكَ لَمَّ (559)

أَتَى الْعَمَّ قَالَ مِنْهُ رِثَاءُ

أَسَدُ اللَّهِ الْحَمْزَةُ لِلنَّبِيِّ (560)

قَالَ جِبْرِيلُ ذَا حَوْتُهُ السَّمَاءُ

هَكَذَا الرُّوحُ جَاءَ عَزَى النَّبِيِّ (561)

فَأَسَرَّ النَّبِيُّ مِنْهُ الْعَزَاءُ

إِنَّ حَاءَ اسْمِ حَمْزَةٍ حِكْمَةٌ حِدْ (562)

مَّ وَحُبُّ وَحُظِيَّةٌ وَحَيَاءُ

(563) وَمُرَادُ مِيمِ اسْمِ عَمِّ النَّبِيِّ

لِلَّأَلِهِ وَمِنَّةٌ ثُمَّ مَاءٌ

(564) وَكَذَا زَايُ أَحْرَفِ الْإِسْمِ زُهْدٌ

وَزَهَاءٌ وَزِينَةٌ وَزَكَاءٌ

(565) وَهُدَى هَاءُ أَحْرَفِ الْإِسْمِ ذَاكَ

وَهَبَاتٌ وَهَمَّةٌ وَهَنَاءٌ

(566) حَمْزَةُ الْحَزْمِ وَالْحَنَانِ وَحُسْنٌ

وَالْحَفَاوَاتِ حِصْنٌ مَنْ حُنْفَاءٌ

(567) جِيئَ بِالْحَمْزَةِ فَصَلَّى عَلَيْهِ

وَعَلَى مَنْ يَلِيهِ صَلَّى تِلَاءُ
عَادَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ دَفْنِ (568)

كَانَ مِنْهُ لِمَنْ هُمْ الشُّهَدَاءُ
قَالَ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِ (569)

فُؤَنَهُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بَلَاءُ
سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ (570)

قَبْلُ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
زَوَّدَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ دُرُوسًا (571)

ذَلِكَ الْيَوْمُ لَمْ يَنْلَهَا انْتِسَاءُ

١٤ - بَعْضُ غَزَوَاتِهِ ﷺ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ

نَحْوَ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ سَارَ صُبْحًا (572)

خَشْيَةً مِنْهُ أَنْ تَعُودَ الْعِدَاءُ

هَمَّ بِالْعَوْدَةِ إِلَيْهِ الْأَعَادِي (573)

فَاعْتَرَاهُمْ مِنْ غَزْوِهِ إِرْعَواءُ

لَمْ يَزَلْ سَيِّدُ الْوُجُودِ بِأَصْحَا (574)

بِهِ يَغْزُو وَيُنْصَرُ وَيُفَاءُ

ثُمَّ ذَاتُ الرِّقَاعِ بَعْدَ النَّضِيرِ (575)

جَاءَ غَازٍ بِصَحْبِهِ الْمُصْطَفَاءُ

دَوْمَةُ الْجُنْدَلِ وَبَذْرُ الْأَخِيرِ (576)

وَبَنِي الْمُصْطَلِقِ بَغْزَوْهَ بَاؤُوا
غَزْوَةُ الْخُنْدَقِ وَلِحْيَانِ وَالْغَا (577)

بَةَ أَيْضًا غَزَاهَا وَالْأَوْفِيَاءُ
وَالْحُدَيْبِيَّةُ وَخَيْرَ وَفَتْحُ (578)

مَكَّةَ وَهُوَ الْأَعْظَمُ الْمُبْتَغَاءُ

١٥. غَزْوَةُ الْفَتْحِ الْأَعْظَمِ

يَوْمُ فَتْحِ النَّبِيِّ مَكَّةَ يَوْمَ (579)

فِيهِ لِلْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ازْدِهَاءُ

(580) يَوْمَهُ الْفَتْحُ ذَاكَ يَوْمٌ عَظِيمٌ

عَظَمَتْهَا الضَّعَافُ وَالْعُظَمَاءُ

(581) أَفْرَحَ الْفَتْحُ كُلَّ قَلْبٍ مُنِيبٍ

لِلَّذِي سَبَّحَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ

(582) فَتَحَ أُمَّ الْقُرَى فُتُوحٌ مُبِينٌ

لِلنَّبِيِّ مِمَّنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ

(583) سُمِّيَتْ سُورَةٌ بِهِ الْفَتْحُ ذَاكَ

وَلَهَا السُّورَةُ بِهِ إِبْتِدَاءُ

(584) قَالَ إِنَّا فَتَحْنَا فَتْحًا مُبِينًا

لَكَ فِيهَا الَّذِي عَلَيْهِ الثَّنَاءُ

(585) عَزَّ دِينُ الْإِسْلَامِ بِالْفَتْحِ عِزًّا

لَا يُضَاهِي وَلَا لَهُ انْقِضَاءُ

(586) إِنَّ بِالْفَتْحِ لِلنَّبِيِّ وَلَئِنْ

لِ وَالصَّحْبِ رِفْعَةً وَرَفَاءُ

(587) مِنْ كَدَاءٍ أَتَى إِلَى الْبَيْتِ لِلرَّأُ

سِ إِلَى الرَّجُلِ مِنْهُ كَانَ انْحِئَاءُ

(588) طَافَ بِالْبَيْتِ حِينَ وَافَاهَا سَبْعًا

مَنْ أَقَلَّتْ جَنَابَهُ الْقُصُوءُ

طَعَنَ الْفَاتِحُ بِعُودٍ بِيَمْنَا (589)

هُ تَمَائِلَ مَنْ هُمْ الْجُهَلَاءُ
لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ بِالْإِذْنِ مِنْهُ (590)

بِانْتِزَاعِ الْأَوْثَانِ كَانَ ارْتِقَاءُ
إِمْتِثَالِ الْأَمْرِ يَقُولُونَ خَيْرٌ (591)

مِنْ لُزُومِ التَّأْدُّبِ الْعُلَمَاءُ
جَاءَ لِلْمُصْطَفَى بِمِفْتَاحِ بَبَابِ الدِّ (592)

— كَعْبَةٍ مِنْ سُدَّانِهَا الْمُرْتَضَاءُ
رَامَ مِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ الْعَمُّ مِنْهُ (593)

فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا مَنْ سُدْنَاءُ

فَأَعَادَ الْمِفْتَاحَ فَوْرًا لِعُثْمَا (594)

نِ بْنِ شَيْبَةَ الْفَاتِحُ الْبَنَاءُ

قَالَ عُثْمَانُ إِنَّ غَضَبًا عَلَيَّ (595)

أَخَذَهُ مِنْ لَدَيَّ لَيْسَ سَخَاءُ

قَالَ إِنِّي بَرَدَهُ قَدْ أُمِرْتُ (596)

مِنْ إِلَهِي فَأَسْلَمَ الْمُسْتَسَاءُ

قَامَ لَأَمَ الَّذِينَ مِنْ مَكَّةِ قَدْ (597)

أَخْرَجُوهُ وَنِيلَ مِنْهُمْ جَفَاءُ

أَعْقَبَ الْيَوْمَ مِنْهُ لِقَوْمَ عَفْوٍ (598)

مُطْلَقٌ إِلَّا سَبْعَةً بَعْدُ جَاؤُوا

إِذْهَبُوا الْيَوْمَ قَالَ لِقَوْمٍ لَمَّا (599)

أَحْسَنُوا الرَّدَّ أَنْتُمْ الطُّلُقَاءُ

هَذَا مِنْ خُلُقِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَوْ (600)

لَاهُ إِيَّاهُ مَنْ لَهُ الْإِعْتِلَاءُ

كَانَ لِلَّهِ يَغْضَبُ وَلَهُ يَرُ (601)

ضَى وَلِلَّهِ مَنْعُهُ وَالْعَطَاءُ

لَيْسَ لِلنَّفْسِ مِنْهُ كَانَ انْتِصَارُ (602)

لَا وَلَا مِنْهُ فِي رِضَاهَا التَّوَاءُ
جَاءَهَا الْبَيْتَ فِيهَا لِلَّهِ صَلَّى (603)

نَحْوُ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْهَا الْبَهَاءُ
جَاءَ جَبْرِيلُ آذَنَ الطُّهْرَ مِنْهَا (604)

بِالْخُرُوجِ إِذْ مَا لَهُ الْإِبْطَاءُ
بِالْحُجُونِ لِلرَّايَةِ إِرْتِكَازُ (605)

وَدَّ مِنْهُ حَتَّى إِلَيْهَا يُجَاءُ
فِي جَوَارِ الْمَعْلَاةِ إِذْ فِيهَا أُمُّ الْ (606)

مُؤْمِنِينَ خَدِجَةَ تُرْتَجَاءُ

طَهَّرَ الْكَعْبَةَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَوْ (607)

ثَانٍ حَتَّى الدُّنَا تُنَالُ انْتِهَاءُ

لِلْخَلِيلِ وَلِلذِّبْحِ رَأَى فِي الْ (608)

كَعْبَةِ الْهَادِي صُورَتَيْنِ فُجَاءُ

فِي يَدَيَّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْأَرْ (609)

لَامَ يَسْتَقْسِمَانِ وَهُوَ افْتِرَاءُ

قَاتَلَ اللَّهُ الْمُفْتَرَيْنِ عَلَى مَنْ (610)

مِنْهُمَا بِالضَّرْبِ التَّمَاثِيلَ بَأُورًا

تَمَّ إِخْرَاجُ الصُّورَتَيْنِ اللَّتَيْنِ (611)

عَلَّقَاهَا فِي الْكَعْبَةِ السُّفْهَاءُ

خَلَّصَ الْبَيْتَ مِنْ تَمَائِيلِ ضُلَّالٍ (612)

لِ عَلَيْهِا وَفِيهَا مِنْهُمْ تُجَاءُ

كَبَّرَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ الدُّنْيَا (613)

بَيْتٍ حَتَّىٰ بِذَاكَ دَوَّىٰ النَّدَاءُ

جَاءَ خَلْفَ الْمَقَامِ لِلَّهِ صَلَّى (614)

رَكَعَتَيْنِ حَيْثُ الصَّلَاةُ تُشَاءُ

جَاءَ مَنْ فِي الْإِسْلَامِ رَامُوا الدُّخُولَ (615)

بَايَعُوا الْبَدْرَ دُونَمَا إِنِّ شَاءُ

بَايَعَ الْمُصْطَفَى الرَّجَالَ فِي أَوَّلِ الْأَمِّ (616)

— رَوَالَتَالِي بَايَعَتُهُ النِّسَاءُ
سَادَ فِي الْبَلَدَةِ الْأَمَانُ وَيَمْنُ (617)

وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالْإِهْتِدَاءُ

١٦ - غَزْوَةُ حُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ

وَدَّ حَرْبَ النَّبِيِّ أَهْلُ ثَقِيفٍ (618)

وَالْهَوَازِنُ خِيفَةً أَنْ يُجَاوُوا

سَارَ مِنْ مَكَّةَ إِلَيْهِمْ بِجَيْشٍ (619)

نِيلَ بِالْعُجْبِ أَوَّلًا إِنْشَاءً

رَدَّ فَضْلاً عَلَيْهِمُ اللَّهُ مِنْهُ (620)

لَهُمُ الْكَرَّةُ فَفَرَّ الْعِدَاءُ

رَدَّ مَا قَدْ سَبَّاهُ لَمَّا أَتَتْهُ (621)

تَرْجِي مِنْهُ رَدَّهُ الشَّيْمَاءُ

مَا لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَا لِأَهْلِ (622)

مَكَّةَ كَانَ مِنْ لَدَيْهِ عَطَاءُ

حَاكَ ذَاكَ فِي أَنْفُسِ الْبَعْضِ مِنْ أُنْ (623)

صَارَ طَهَ فَنَمَّ مِنْهُمْ شُكَاؤُ

لَمْ يَسَعْ سَيِّدُ الْوُجُودِ السُّكُوتَ (624)

عَمَّا فِي الطَّيِّبِينَ مِنْهُ اسْتِيَاءُ

قَامَ فِيهِمْ عَلَى انْفِرَادٍ خَطِيبًا (625)

مَنْ بَعْدِلِ إِمْسَاكِهِ وَالْعَطَاءُ

مِنْ خِطَابِ الْحَبِيبِ بُلَّتْ بِدَمْعٍ (626)

مِنْهُمْ الْقَوْمَ أَوْجُهُ وَاللِّحَاءُ

أَمَّا تَرْضَوْنَ مِنْكُمْ الْعُودَ مِنِّي (627)

وَسِوَاكُمْ يَعُودُ مَعَهُ الثَّرَاءُ

قَالُوا إِنَّا بِالْعُودَةِ مِنْكَ مَعَنَا (628)

قَدْ رَضِينَا لَكَ جُعِلْنَا الْفِدَاءُ

وَعَزَا الطَّائِفَ النَّبِيُّ بِجَيْشِ (629)

هَائِلٍ مِنْهُ لِلْأَعَادِي اخْتِفَاءُ

لَا ذَ أَبْنَاءُ عَبْدٍ يَالِيلٍ مِنْهُ (630)

فِي حُصُونٍ لَهُمْ بِهَا إِحْتِمَاءُ

حُوصِرَ الْمُشْرِكُونَ مِنْهُ لِيَالٍ (631)

عَشْرَةَ مَعَ ثَمَانِيَّهَا حِينَ جَاؤُوا

عَادَ بِالْجَيْشِ عَنْهُمْ الْمُصْطَفَى لَدُ (632)

بَلَدَةٍ لَيْسَ مِنْ لَدَيْهِ وَنَاءُ

بِالْهُدَى عَادَ دَاعِيًا لِثَقِيفٍ (633)

إِذْ بِهِمْ مُسْلِمِينَ جَاءَ الدُّعَاءُ
طَافَ بِالْبَيْتِ مُحَرَّمًا كَوْنُهُ بَالِ (634)

عُمْرَةً مِنْ جِعْرَانَةٍ إِقْدَاءُ
ثُمَّ مِنْ مَكَّةَ إِلَى طَيْبَةَ عَا (635)

دَ النَّبِيِّ وَمَنْ لَهُ رُفْقَاءُ
وَدَّعَتْهُ الْبَيْتُ الْعَتِيقِ وَرُكْنُ (636)

وَالْمَقَامُ وَمَرْوَةٌ وَالصَّافَاءُ
رَحَّبَتْ بِالْحَبِيبِ عِنْدَ الْإِيَابِ (637)

مِنْهَا طَوْعًا أَرْجَاؤُهَا الْغُرَاءُ

١٧. (غَزْوَةُ تَبُوكَ) وَهِيَ آخِرُ غَزَوَاتِهِ ﷺ

فِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ فَرْدٍ تَبُوكًا (638)

غَازِيًا جَاءَ مَنْ لَهُ الْغَزْوُ شَاوُؤًا

جَيْشُهَا الرُّومُ عَنْ لِقَاءِ النَّبِيِّ (639)

فِي تَبُوكٍ أَوْدَى بِهِ الْإِرْعَوَاءُ

١٨. حِجَّةُ الْوَدَاعِ

حَجَّ مِنْ بَعْدِهَا النَّبِيُّ وَدَاعًا (640)

وَكَذَا مَعَهُ حَجَّتِ الْحُنَفَاءُ

أُنْزِلَتْ آيَةُ الْكَمَالِ عَلَيْهِ (641)

عَصَرَ يَوْمَ الْوُقُوفِ حَيْثُ الدُّعَاءُ
قَامَ بِالْخُطْبَةِ الَّتِي بِالْوَدَاعِ (642)

أَشْعَرْتُ مَنْ دَنَوْا وَمَنْ أَقْصِيَاءُ
قَالَ عَنِّي خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ إِذْ (643)

رُبَّمَا لَا تَرَوْنِي فِيمَا يُجَاءُ
أَوْ كَمَا قَالَ مَنْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ (644)

وَالسَّلَامُ مِمَّنْ إِلَيْهِ اللَّجَاءُ
ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ بِالنَّحْرِ فِي الْمَدَنِ (645)

— حَرَّ لِلْهَدْيِ فِي مَنَى إِقْتِدَاءُ

نَحْرُ سِتِّينَ نَاقَةٍ قَدْ تَوَلَّى (646)

بِيَدَيْهِ وَمَا اعْتَزَّاهُ الْعِيَاءُ
تَأْتِيهِ الْبُذْنُ دُونَ قَوْدٍ إِلَيْهِ (647)

وَلَدَيْهَا لِلنَّحْرِ مِنْهُ ارْتِجَاءُ
نَابَ عَنْهُ بِنَحْرِ بُذْنٍ تُعَدُّ (648)

أَرْبَعُونَاً عَلَيْهِ الْمُرْتَضَاءُ
ثُمَّ أَوْمَأَ بِحَلْقِهِ شَعْرَهُ الرَّأُّ (649)

سَ النَّبِيُّ لِمَنْ لَهُ الْحَلَقَ شَاوُؤاً
بَعْدَ إِتِّمَامِ نُسُكِهِ فِي مَنَى وَآ (650)

فِي إِلَى الْبَيْتِ لِلطَّوَّافِ الْوَفَاءُ

طَافَ سَبْعًا بِالْكَعْبَةِ حِينَ وَافَا (651)

هَـا النَّبِيُّ وَصَحْبُهُ هَكَذَا

ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ لِلْسَّعْيِ بَيْنَ الْ (652)

مَرَّوَةٍ وَالصَّفَا فَوَافَى الصَّفَاءُ

بِدَوِّهِ السَّعْيِ بِالصَّفَا كَانَ مِنْهُ (653)

ثُمَّ بِالْمَرَّوَةِ لَـهُ الْإِنْتِهَاءُ

بَعْدَ أَيَّامٍ عَشْرَةٍ عَادَ هَادِي (654)

نَا إِلَى طَيْبَةٍ بِمَنْ وَجْهَاءُ

كَبَّرَ الْمُصْطَفَى ثَلَاثًا تَبَاعًا (655)

حَالَ رُؤْيَا مَنْ كَسَاهَا الْبَهَاءُ

آيُبُونَ لِرَبِّنَا عَابِدُونَ (656)

قَالَهَا الْمُصْطَفَى وَمَنْ أَصْفِيَاءُ

١٩ - فِي صِفَةِ خَلْقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

إِنَّ أَوْصَافَ صُورَةِ الْمُجْتَبَى عَنْ (657)

حَصَرَهَا الْوَاصِفُونَ بِالْعَجْزِ بَأُؤُوا

كَانَ كَالْبَدْرِ أَوْ كَشَمْسِ النَّهَارِ (658)

حَسَنُ الْوَجْهِ مَنْ بِهِ الْإِهْتِدَاءُ

مَا لَهَا الشَّمْسُ وَالنَّهَارُ تَجَلَّ (659)

فِي ضِيَاءِ الَّذِي كَسَاهُ السَّنَاءُ
أَبْيَضُ اللَّوْنِ كَوْنُهُ وَالْبَيَاضُ (660)

مِنْهُ بِالْحُمْرَةِ لَهُ إِسْتِقَاءُ
كَانَ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ لَا طَوِيلًا (661)

لَا وَلَا بِالْقَصِيرِ ذَاكَ الذُّكَاءُ
لَمْ يَطُلْ طَوْلَهُ طَوِيلٌ وَيَعْلُو (662)

كَانَ بِالْمَنْكِبَيْنِ مَنْ جُلَسَاءُ
لَا نَحِيلًا وَلَا سَمِينًا بَطِينًا (663)

لَا وَلَا جِسْمُهُ اعْتَراهُ ارْتِخَاءُ
(664) وَاسِعَ الظَّهْرِ وَالْفَمِ كَانَ وَالَهَا

مَةِ وَالظَّهْرِ مَا اعْتَراهُ انْحِاءُ
(665) أَبْلَجَ الْوَجْهِ نَيْرْنُهُ أَغْرَأَ

وَوَضِيئاً يُشِعُّ مِنْهُ الضِّيَاءُ
(666) وَجْهُهُ بِالْمُدَوَّرِ وَهُوَ طُولًا

نَيْيُهُ كَانَ دُونَمَا إِلْتِواءُ
(667) ضَرْبَ حِمِّ سَبْطِيٍّ أَغْصَابِ جِسْمِ

وَضَلِيلِيعَ الْفَمِ كَسَاهُ الْحَلَاءُ

وَأَسِيلَ الْخَدَّيْنِ كَانَ الْحَبِيبُ (668)

وَعَظِيمَ الرَّأْسِ عَلَاهُ الْبَهَاءُ

وَرَدِي الْوُجْنَتَيْنِ ذَا جَبْهَةٍ شَكُ (669)

لِالْهَلَالِ وَكَوْنُهَا الْغَرَاءُ

فَرَقْدِي الْجَبِينِ كَالسَّيْفِ أَنْفًا (670)

كَوْنُهُ لَيْسَ إِنْ عَلَيْهِ صَدَاءُ

أَدْعَجًا أَشْكَلًا كَحِيلًا كِلَا الْعِي (671)

نَيْنِ وَالْكَلِّ مِنْهُمَا نَجْلَاءُ

وَإِسْعًا شَقَّ الْمُقْلَتَيْنِ أَرْجَ الْ (672)

—حَاجِبَيْنِ وَبَيْنَ ذَيْنِ فَضَاءُ

وَطَوِيلَ الزَّندَيْنِ عَمَلِ الذَّرَاعِي (673)

—نِ وَعُضْدَ الْيَدَيْنِ كَانَ الْكِفَاءُ

كَانَ صَدْرُ الْحَبِيبِ رَحْبًا وَبَالِطُ (674)

—نِ لَهُ صَدْرُهُ الرَّحِيبُ اسْتَوَاءُ

ضَحْكُ فَاهُ تَبَسُّمًا كَانَ مَهْمَا (675)

مِنْهُ تَبَدُّو نَوَاجِدُ حَسَنَاءُ

شَعْرُهُ الرَّأْسُ مِنْهُ بَيْنَ الْخَفِيفِ (676)

وَالْكَثِيفِ مُسْوَدُّهُ الْمَضِيَاءُ

شَعْرُهَا لِحْيَةُ النَّبِيِّ يُعَدُّ (677)

بِالْكَثِيفِ وَعَدَّ مَنْ أَنْبِيَاءُ

صَيَّتُ الصَّوْتِ كَوْنُهُ كَانَ بَرًّا (678)

قُ الثَّنَايَا مُفَلَّجْنَهَا اللَّجَاءُ

كَانَ يَبْدُو مِنْ فِيهِ مِثْلُ سَنَا الْبَرِّ (679)

قِ إِذَا مَا تَكَلَّمَ الْمُرْتَجَاءُ

شَثْنُ كَفَّيْنِ رَحْبُهَا الرَّاحَتَيْنِ (680)

وَطَوِيلُ الْعُنُقِ عَلَاهُ الصَّفَاءُ

أَشْعَرَ الصَّدْرِ وَالذِّرَاعَيْنِ أَقْنَى الِ (681)

أَنْفِ خُمْصَانَ الْأَخْمَصَيْنِ الْجَدَاءُ

لَمْ يَنْمِ حَالَ نَوْمِهِ الْقَلْبُ مِنْهُ (682)

قَطُّ بَلْ كَوْنُ نَوْمِهِ الْإِغْفَاءُ

لَمْ يَكُنْ لِلْوُضُوءِ مِنْهُ بِنَوْمٍ (683)

إِنْتِقَاضُ وَهْكَذَا الْأَنْبِيَاءُ

مَشْيَةُ الْمُصْطَفَى الْهُوَيْنَا فَلَمْ يَدُ (684)

حَقُّهُ ذُو الْعَدُوِّ وَلَوْ هُوَ الْعَدَاءُ

سَاجِي الطَّرْفِ كَوْنُهُ سَائِلَ الْأَطُّ (685)

رَافٍ يَخْطُو تَكْفُؤًا مَنْ كِفَاءُ

يَبْدُو مَعْنَى تَقَلُّعٍ كَانَ مِنْهُ (686)

إِنْ مَشَى لَا كَمَشِي مَنْ كُسَلَاءُ
مُقْتَضَى الْإِلْتِفَاتِ مِنْهُ مَعَاكَ (687)

نَ إِلَى مَنْ وَرَاءَهُ الْمُقْتَفَاءُ

20- فِي صِفَةِ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

شَأْنُهُ الرَّفْقُ كَانَ فِي كُلِّ شَيْءٍ (688)

وَالْمُدَارَاةُ لَيْسَ مِنْهُ مِرَاءُ

يُكْرِمُ الضَّيْفَ يُكْرِمُ مَنْ كَرِمًا (689)

فِي الْوَرَى مَنْ لِلْجَارِ مِنْهُ عَطَاءُ

يَحْمِلُ الْكَلَّ يَنْصُرُ مَنْ بِمَظْلُو (690)

م وَيَعْفُو عَمَّنْ إِلَيْهِ أَسَاؤُوا

يَبْدَأُ الصَّحْبَ بِالسَّلَامِ وَلِلْأَرْ (691)

حَامٍ مِنْهُ تَعَاهُدٌ وَاخْتِوَاءُ

عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ وَثِمَالٌ (692)

لِلْيَتَامَى وَمَنْ هُمْ الضُّعَفَاءُ

كَانَ يُؤْتَى الْمَرِيضُ مِنْهُ يُعَادُ (693)

وَكَذَا مِنْهُ لِلْمُصَابِ دُعَاءُ

كَانَ بِالْخَيْرِ مِنْ رِيَّاحٍ وَرِيحٍ (694)

أَجْوَدًا مَنْ بِهِ اسْتَبَدَّ السَّخَاءُ
لَمْ يَعُدْ عَنْهُ سَائِلًا قَطُّ إِلَّا (695)

بِالَّذِي مِنْ لَدَيْهِ مِنْهُ ارْتَجَاءُ
لَمْ يَكُنْ يَدَّخِرُ طَعَامًا إِلَى يَوْمِ (696)

مِ سِوَى يَوْمِهِ النَّبِيُّ الْبَهَاءُ
يَكْسِبُ الطُّهْرَ مَا لَدَى النَّاسِ مَعْدُو (697)

مَا فَمِنَهُ لِعَادِمِيهِ عَطَاءُ
يُحْسِنُ الظَّنَّ كَانَ بِالنَّاسِ مَهْمَا (698)

قَالَ فِيهِمْ أَوْ عَنْهُمْ الْجُلَسَاءُ

(699) يَقْبَلُ الْعُذْرَ كَانَ مِمَّنْ إِلَيْهِ

جَاءَ أَذْلَى بِهِ إِلَيْهِ إِزَاءُ

(700) مِنْهُ لِلْمُؤْمِنِينَ خَفَضُ الْجَنَاحِ

بَادِيًا كَانَ لَا لِمَنْ أَعْتِيَاءُ

(701) أَعْرِفُ النَّاسَ كَانَ بِالنَّاسِ أَذْرَى

مِنْهُمْ كَوْنُهُ بِمَنْ أَتَقِيَاءُ

(702) أَهْيَبُ النَّاسِ مِنْ بَعِيدٍ وَمِنْ قُرَى

بِأَحَبِّ الْأَنَامِ كَانَ الضُّحَاءُ

(703) لَا بِفَحْشٍ وَلَا بِنُكْرٍ وَبَغْيٍ

هَمَّ قَلْبُ الَّذِي لَهُ الْإِصْطِفَاءُ

لَمْ يَعِبْ كَوْنُهُ طَعَاماً وَلَا يَوْ (704)

مَا بِمَدْحٍ لَهُ أَشَادَ النَّقَاءِ

كَانَ إِنْ يَشْتَهِي الطَّعَامَ يُصِيبُ (705)

مِنْهُ أَوْ لَا إِنْ لَيْسَ مِنْهُ اشْتِهَاءُ

يَخْصِفُ النَّعْلَ يَرْقَعُ الثَّوبَ يَأْتِي (706)

مَنْ دَعَاهُ لِلْأَكْلِ أَوْ مَا سِوَاءِ

نَامَ فَوْقَ الْحَصِيرِ خَيْرُ الْبَرَايَا (707)

وَجَبْزُ الشَّعِيرِ مِنْهُ اغْتِدَاءُ

يَرْكَبُ الْخَيْلَ وَالْحِمَارَ وَبَغْلًا (708)

وَأَقَلَّتْ جَنَابَهُ الْقُصُوءُ

شَجَّ مِنْهُ الْجَبِينُ فِي الْحَرْبِ طَه (709)

وَعَلَى الْوَجْهِ مِنْهُ سَالَتْ دِمَاءُ

كَانَ مِنْ خَلْفِهَا الْجَنَازَاتِ يَمْشِي (710)

وَعَلَى الْمَيِّتِ يُصَلِّي تِلَاءُ

حُبِّ الطَّيِّبِ وَالنِّسَاءِ إِلَيْهِ (711)

وَالصَّلَاةُ مِنْ دُنْيَا مَنْ أَدْنِيَاءُ

كَانَ يَمْشِي وَرَاءَ أَصْحَابِهِ كَي (712)

تَمْشِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ الْكُرْمَاءُ
يَأْكُلُ الْخُبْزَ كَانَ بِاخْلٍ أَحْيَا (713)

نَا وَكَانَتْ إِدَامُهُ الدُّبَاءُ
كَانَ مِنْهُ تَتَّبِعُ الْقَرْعُ يَبْدُو (714)

فِي الْإِنَاءِ إِنْ فِي إِدَامٍ يُجَاءُ
كَانَ لِلْأَعْدَبِ مِنَ الْمَاءِ يَهْوَى (715)

وَكَذَا لِلْحَلَوَاءِ مِنْهُ اشْتِهَاءُ
كَانَ يَطْوِي لِيَالِيَا لَمْ يَجِدْ مَا (716)

يَأْكُلْنَهُ وَلَيْسَ مِنْهُ شُكَاءُ

(717) كَانَ إِنْ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا لَدَى الرَّؤ

جَاتِ صَامَ وَإِنْ يَجِدْهُ فَلَاءُ

(718) حَرَّمَ الْأَكْلُ مِنْ زَكَاةٍ إِلَيْهِ

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ هَكَذَا

(719) إِنْ عَلَيْهِ تَصَدَّقَ الصَّحْبُ يَبْدُو

مِنْهُ عَنْ أَخَذِ مَالِدِيهِمْ إِبَاءُ

(720) إِذْ أُحِلَّتْ لَهُ الْغَنَائِمُ مِنْ مَوْ

لَاهُ فَضُلًا وَلَا كَذَا الْأَنْبِيَاءُ

(721) لَا تُرَدُّ الْهَدِيَّةُ مِنْهُ كَانَتْ

وَالْحَلِيبُ وَالطَّيْبُ وَالْحَلَوَاءُ

وَالرَّيَّاحِينُ وَالْوَسَادَةُ وَالذَّهْدُ (722)

—نُ وَرَزَقَ لِمَنْ هُمُ الْبُؤْسَاءُ

كَانَ فِي الْحَرْبِ أَشْجَعُ الْأَشْجَعِينَ (723)

فَلَدَيْهِ الْأَشَّاجِعُ جُبْنَاءُ

جَاءَ فَوْقَ الثَّرَى عَلَى الظَّهْرِ أَلْقَى (724)

بِيَدَيْهِ رُكَّانَةٌ مَنْ وَقَاءُ

عَادَ عَنْهُ رُكَّانَةٌ بِاعْتِرَافٍ (725)

مِنْهُ وَافٍ بِأَنَّهُ الْمُكَتَوَاءُ

إِقْتَضَاهُ تَوَاضُعٌ لِلَّاهِ (726)

لَا يُضَاهِي كَذَا لِمَنْ حُنْفَاءُ

كَانَ يُصْغِي لِمَنْ لَهُ جَاءَ أَذْلَى (727)

بِكَلَامٍ وَإِنْ يَكُنَّ نِسَاءُ

لَيْسَ مِنْهُ عَنِ الْجُلَيْسِ انْصِرَافٌ (728)

كَانَ حَتَّى الْجُلَيْسُ مِنْهُ انْشَاءُ

قَلْبُ رَائِيهِ بِالَّذِي يَدَّعِيهِ (729)

بِمَعَانِي التَّصْدِيقِ مِنْهُ امْتِلَاءُ

كَانَ بِاللَّحْظِ كُلِّ فَرْدٍ لَدَيْهِ (730)

مِنْهُ يَحْظَى كَأَنَّهُ الْمُتَغَاءُ

لَمْ يَقُلْ يَا أَنَسُ لِمَذَا فَعَلْتَ (731)

هَذَا أَوْ مَا فَعَلْتَ كَيْفَ أَشَاءُ

كَانَ كَهْفٌ وَمَلْجَأٌ وَغِيَاثٌ (732)

لِلْمَسَاكِينِ دُونَمَا إِبْطَاءُ

كَانَ صَلَّى الْإِلَهُ دَوْمًا عَلَيْهِ (733)

رَحْمَةً مَا لَوْسَعَهَا اسْتِقْصَاءُ

كَانَ صَلَّى الْإِلَهُ دَوْمًا عَلَيْهِ (734)

بِعَظِيمِ الْخُلُقِ لَهُ إِكْتِسَاءُ

مَا لِكِبْرٍ وَلَا لِعُجْبٍ إِلَيْهِ (735)

مِنْ سَبِيلٍ وَلَا لَهَا الْأَهْوَاءُ
حَضْرَةٌ أَقْدَسِيَّةٌ كَانَ مُحْتَاً (736)

رُ الَّذِي مَا لِذَاتِهِ نُضَرَاءُ
شَأْنُهُ الْمِصْطَفَى تَرَقَّى إِلَى مَنْ (737)

مِنْهُ يَوْمَ الْحِسَابِ يُعْطَى اللِّوَاءُ
عَنْ سِوَى اللَّهِ زُهْدُهُ كَانَ لَا عَدَ (738)

— وَلَكِنْ بِهِ لَهُ لَيْسَ لَاءُ
أَحْسَنُ النَّاسِ كَانَ خَلْقًا وَأَخْلَا (739)

قَا وَمِنْ سَائِرِ الْعُيُوبِ بَرَاءُ

٢١ - (تَصْدِيقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)

صَدَّقْتُهُ آيَاتُ ذِكْرِ حَكِيمٍ (740

بَيْنَمَا كَذَّبَتْ بِهِ الْجُحْدَاءُ

أَجْمَلْتُهُ وَفَصَّلْتُ وَصَفَهُ آ (741

يَاتُ ذِكْرٍ لَهَا اسْتَمَرَ الْبَقَاءُ

زَعَزَعَتْ لِلنَّبِيِّ آيَاتُ قُرْآ (742

نِ كَرِيمٍ عُرُوشَ مَنْ أَعْتِيَاءُ

أَثَبَتْهُ وَثَبَّتْهُ وَأَهْدَتْهُ (743)

هُ الْهُدَى فَاهْتَدَتْ بِهِ الْأَهْدِيَاءُ

مَيَّزَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ وَزَانَتْهُ (744)

هُ فَرَّانَ الْمُرَّانِ مَنْ زَيْنَاءُ

طَوَّرَتْهُ وَأَطَوَّرَتْهُ فَمِنْهُ (745)

كُلُّ طُورٍ لِلنُّورِ مِنْهُ اجْتِذَاءُ

أَكْرَمَتْهُ وَكَرَّمَتْهُ بِإِكْرَا (746)

مِ مَعَانِيهِ مَا لَهَا انْخِصَاءُ

نَبَّأَتْهُ وَأَنْبَأَتْهُ بِأَنْبَا (747)

ء أَجَلَتْ إِحْصَاؤَهَا الْأَنْبِيَاءُ
فَاتَحَتْهُ وَفَتَّحَتْهُ وَأَوْلَتْهُ (748)

هُ فُتُوحًا أُتِيحَهُ الْفُتَحَاءُ
صَوْنَتْهُ وَصَوْنَتْهُ فَمِنْهُ (749)

مُقْتَضَى الصَّوْنِ نَالَهُ الصُّوْنَاءُ
كُلُّ آيَاتِهِ الْكِتَابُ لَطَهُ (750)

مُعْجَزَاتٌ وَمَا لَهَا إِنْقِضَاءُ
أَرْعَبَتْهُ وَرَوَّعَتْهُ ابْتِدَاءُ (751)

ثُمَّ أَضْحَى إِلَيْهَا مِنْهُ اشْتِهَاءُ

لَا طَفَتْهُ وَلَطَفَتْهُ وَبِالْأَلِّ (752)

طَافِ حَفَّتْهُ دُومًا إِنْتِفَاءً

أَبْلَغَتْهُ وَبَلَّغَتْهُ مَقَامًا (753)

قَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِ الْأَسْمِيَاءُ

أُلْزِمَتْهُ وَأُلْزِمَتْهُ لُزُومًا (754)

مَا لِمَعْنَاهُ مُطْلَقًا إِنْتِهَاءً

حَاوَرَتْهُ وَمَحْوَرَتْهُ فَحَارَتْ (755)

فِي مَعَانِي حَوَارِهَا الْأَخْرِيَاءُ

سَارَرَتْهُ الْآيَاتُ بِالسِّرِّ وَالْأَسْرِ (756)

—رَارٍ مِنْ ذَاتِ مَنْ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ

عَرَفَتْهُ وَمَعَرَفَتْهُ فَمِنْ عِرْ (757)

فَانِهِ مَعْرِفَاتُ مَنْ عُرِفَاءُ

أَرْجَتْهُ وَأَرْجَحَتْهُ فَمِنْ أَرْ (758)

يَا جِهَ أَرْجَحَاتُ مَنْ أَرْجَاءُ

بَلَّجَتْهُ وَأَبْلَجَتْهُ وَجَّتْ (759)

فِي مَعَانِيهِ فَاسْتَحَالَ ضِيَاءُ

بَوَّأَتْهُ التَّوْحِيدَ لِلَّهِ آيَا (760)

تُ الْكِتَابِ فَكَانَ فِيهِ الذُّكَاؤُ

أَسْرَجَتْهُ وَمَسْرَجَتْهُ فَكُلُّ ال (761)

أَسْرَجِ الْمُسْرَجَاتِ مِنْهُ تُضَاءُ

نَوَّرَتْهُ وَأَنْوَرَتْهُ فَنَارَتْ (762)

وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهِ الظُّلُمَاءُ

زَوَّدَتْهُ الْآيَاتُ تَقْوَى الْإِلَهِ (763)

ثُمَّ مِنْهُ اسْتَمَدَّهَا الْأَتْقِيَاءُ

عَلَّمَتْهُ وَأَعَلَّمَتْهُ وَأَعْلَتْ (764)

— وَأَعْلَتْ لِمَنْ بِهِ أَعْلِيَاءُ

فَسَّرَتْهُ وَفَسَّرَتْهُ فَمِنْهُ (765)

فُسِّرَتْ قَدْرَمَا أَطَاقَ السِّوَاءُ

سَيْرَتُهُ وَيَسَّرَتُهُ وَسَرَّتْ (766)

هُ وَسَرَّتْ يُسِرُّهُ مَنْ أَضَاوُوا

أَبْطَنَتْهُ وَأَظْهَرَتْ مُقْتَضَاهُ (767)

مُقْتَضَاهَا الْآيَاتُ وَالْأَسْمَاءُ

جَمَّلَتْهُ وَجَلَّلَتْهُ وَأَوْلَتْ (768)

هُ وَلَاءٌ لَا يَغْتَلِيهِ وَلَاءٌ

أَطْنَبَتْ فِي مَدِيحِهِ بَيِّنَاتٌ (769)

لَيْسَ تَخْفَى سِوَى عَلَى مَنْ جُفَاءُ

وَسَّعَتْهُ وَأَوْسَعَتْهُ الْعَطَايَا (770)

فَتَوَلَّى تَقْسِيمَهَا الْمِعْطَاءُ

وَاصَلَتْهُ وَأَوْصَلَتْهُ إِلَى مَنْ (771)

لِلْجِهَاتِ وَالْكَيفِ عَنْهُ انْتِفَاءُ

صَرَفَتْهُ الْآيَاتُ صِرْفًا وَمِنْهُ (772)

صُرِفَتْ طَبَقَ مَا اقْتَضَاهُ الْقَضَاءُ

أَصَلَتْهُ وَفَرَّعَتْهُ إِلَى مَا (773)

لَيْسَ تُحْصِي فُرُوعَهُ السُّفْرَاءُ

رَقَّقَتْهُ وَحَقَّقَتْهُ وَرَقَّتْ (774)

هُ ارْتَقَاءً أَجَلُّهُ الْأَرْقَاءُ

أَوْمَضَتْهُ بُرُوقُهَا فَاسْتَهَلَّتْ (775)

فِيهِ بِالرِّيِّ سُحْبُهَا الْبَيْضَاءُ

٢٢. فِي ذِكْرِ بَعْضِ خَصَائِصِهِ ﷺ

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْبَلَدِ مَا النَّبِيُّ (776)

كَانَ حِلٌّ بِهِ فَمَنْ ذَا كَذَاءُ

سُورَةُ الْحَجَرِ فِيهَا لِلَّهِ إِقْسَا (777)

مُّ بِعُمَرِ النَّبِيِّ عَمَّا يَشَاءُ

وَالضُّحَى فِيهَا أَقْسَمَ اللَّهُ أَيْضًا (778)

أَنَّهُ لَمْ يُنَلِّهِ مِنْهُ قِلَاءُ

وَعَلَى صِدْقٍ مَا بِهِ جَاءَ عَنْهُ (779)

أَقْسَمَ اللَّهُ فِيمَا فِيهِ الشِّفَاءُ

خُصَّ بِالْقُرْبِ وَالْدُّنُوِّ وَبِالرُّؤُ (780)

يَةِ مِمَّنْ لِدَاتِهِ الْإِغْتِلَاءُ

وَبَسَمْعِ الْكَلَامِ قَدْ خُصَّ مِنْهُ (781)

وَبِدَيْنِ لِمُقْتَضَاهُ الْبَقَاءُ

لَمْ يُنَادِيهِ بِاسْمِهِ فِي الْكِتَابِ (782)

مَنْ بِأَسْمَاءِ الرُّسُلِ مِنْهُ نِدَاءُ

أَلْزَمَ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ مِثًا (783)

قَا لِنُورٍ لَهُمْ بِهِ إِجْتِبَاءُ

وَبَسَبْعٍ مِنَ الْمَثَانِي وَبِالْقُرْ (784)

أَنْ خَصَّ الْمُجَدُّ الْمُلتَجَاءُ

مَا عَلَى مَنْ لِدَمِّهِ جَاءَ مِنْهُ (785)

كَانَ رَدُّ مَنْ دَأْبُهُ الْإِغْضَاءُ

عَنْهُ رَدَّ إِلَهُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ (786)

ر عَلَى مَنْ إِلَيْهِ لِلدَّمِّ جَاؤُوا

أَلْزَمَ اللَّهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ الـ (787)

مُؤْمِنِينَ فِيمَا مَضَى أَوْ يُجَاءُ
سَخَّرَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ لِنُورِ (788)

زَانَهُ الزُّهْدُ وَالتُّقَى وَالْحَيَاءُ
زَانَ نُورَ النَّبِيِّ مِنْ رَبِّهِ مَا (789)

لَا يُزَانُ بِبَعْضِهِ الزُّيْنَاءُ
تَوَجَّ اللَّهُ بِالْمَهَابَةِ مِنْهُ (790)

رَأْسَ مَنْ لِلْمُلُوكِ مِنْهُ ارْعَوَاءُ

٢٣ - فِي ذِكْرِ بَعْضِ أَسْمَائِهِ ﷺ

(أَحْمَدُ) (حَامِدُ) (أَحِيدُ) (وَحِيدُ) (791)

وَحَمِيدٌ^{٢٨} (مُحَمَّدٌ^{٢٨}) (مُصْطَفَاءُ)

(طَيِّبٌ^{٢٨}) (عَاقِبٌ^{٢٨}) (حَسِيبٌ^{٢٨}) (حَبِيبُ اللَّهِ^{٢٨}) (792)

— (مَاحٍ^{٢٨}) (مُطَهَّرٌ^{٢٨}) (مُنْتَقَاءُ)

(طَاهِرٌ^{٢٨}) (مُنْذِرٌ^{٢٨}) (بَشِيرٌ^{٢٨}) (نَذِيرٌ^{٢٨}) (793)

(وَشَّهِيرٌ^{٢٨}) (مُبَشِّرٌ^{٢٨}) (مُقْتَفَاءُ)

(قَيِّمٌ^{٢٨}) (حَاشِرٌ^{٢٨}) (سِرَاجٌ^{٢٨}) (مُنِيرٌ^{٢٨}) (794)

(وَوَلِيٌّ^{٢٨}) (حَقٌّ^{٢٨}) (مُبِينٌ^{٢٨}) (نَبَاءٌ)

(جَامِعٌ^{٢٨}) (شَاهِدٌ^{٢٨}) (شَهِيدٌ^{٢٨}) (وَمَشْهُوٌّ^{٢٨}) (795)

دُ (كَرِيمٌ^{٢٨}) (مُكَرَّمٌ^{٢٨}) (مُرْتَضَاءُ)

(796) (طَهَ) (يَسُّ) (سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ)

(وَشَفِيعٌ) (مُشَفِّعٌ) (وَاللَّجَاءُ

(797) (كَامِلٌ) (وَاصِلٌ) (وَصُولٌ) (وَمَوْصُو

لٌ) (كَفِيلٌ) (مُهِدٌ) (وَهَادٍ) (هُدَاءُ)

(798) (مُكْتَفٍ) (مُقْتَفٍ) (مُقَفَّى) (وَكَافٍ)

(وَوَكِيلٌ) (مُحِيٌ) (وَمُنْجٍ) (نَجَاءُ

(799) (فَاتِحٌ) (نَاصِحٌ) (نَصِيحٌ) (وَمِفْتَاحُ

حٌ) (وَمِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ) (رُحَمَاءُ

(800) (صَاحِبُ الْحُجَّةِ) (مَكِينٌ) (مَتِينٌ)

(وَأَمِينٌ) (مُبَلِّغٌ) مُبْتَغَاءٌ

(سَيِّدٌ) (أُمِّيٌّ) (أَجِيرٌ) (مُطَاعٌ) (801)

(وَمُطِيعٌ) (بَرٌّ) (مَبْرٌ) رَجَاءٌ

(أُذُنٌ خَيْرٌ) (مُذَكِّرٌ) (نَاصِرٌ) (دَا) (802)

ع (وَمَدْعُوٌّ) (عُرْوَةٌ وَثْقَاءٌ)

(سَائِقٌ) (صَادِقٌ) (غِيَاثٌ) (صِرَاطُ اللَّهِ) (803)

_____ (نُورٌ) (مُصَدِّقٌ) (مُجْتَبَاءٌ)

(عَبْدُ اللَّهِ) (صَفِيُّ اللَّهِ) (صِرَاطٌ) (804)

مُسْتَقِيمٌ (مُزْمَلٌ) مُقْتَدَاءٌ

(805) (بُشْرَى) (مُدَّثِّرٌ) (عَزِيزٌ) (وَذُوْعِ

ز) (وَذُوْقُوَّةٍ) (قَوِيٌّ) قَوَاءُ

(806) (صَالِحٌ) (مُصْلِحٌ) (رَوْوُفٌ) (رَحِيمٌ)

(وَحَرِيصٌ عَلَيْكُمْ) مَنْ جَاءُ

(807) (فَاضِلٌ) (ذُومَكَانَةٌ) (سَيِّدُ الْكُو

نِينَ) (ذُوحُرْمَةٍ) (شَفِيقٌ) (شِفَاءُ)

(808) (بَالِغٌ) (صَاحِبُ الْبَيَانِ) (مُقِيلٌ أَلْ

عَشْرَاتِ) (عَيْنُ النَّعِيمِ) عَطَاءُ

(809) (سَعْدُ اللَّهِ) (هَدِيَّةُ اللَّهِ) (مِصْبَا

(ح) (دَلِيلُ الْخَيْرَاتِ) (غَوْثُ) حِمَاءُ
(سَعْدُ الْخَلْقِ) (مُقَدِّمُ) (صَاحِبُ الْبُرِّ) (810)

هَانَ (مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ) الْمُجْتَبَاءُ
(ذِكْرُ اللَّهِ) (مُهِيمِنُ) (قَدَمُ صِدِّ) (811)

قِ (وَجِيهٌ) (مُؤَمِّلُ) (مُلْتَجَاءُ)
(خَاتَمُ الرُّسُلِ) (خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ) (812)

(وَنَجِيُّ اللَّهِ) (حَفِيٌّ) حَفَاءُ
(رُوحُ الْحَقِّ) (إِكْلِيلُ) (مَنْصُورُ) (مَعْلُو) (813)

مُ (عَفْوُ) (مُفَضِّلُ) مُقْتَدَاءُ

(814) (صَاحِبُ الْخَاتَمِ) (رَسُولُ) (نَبِيِّ)

(وَصَاحِبُ الْإِسْلَامِ) (غَيْثُ) (جَدَاءُ

(سَابِقُ) (صَاحِبُ الرِّدَاءِ) (مُقِيمُ الدِّ

سُنَّةِ) (صَاحِبُ الْمَقَامِ) (النَّجَاءُ

(نِعْمَةُ اللَّهِ) (صَاحِبُ التَّاجِ) (ذُو فَضْ

لِ) (رَسُولُ الْمَلَا حِمِ) (مُحْتَفَاءُ

(وَسِرَاجُ) (مُخْتَارُ) (مَحْمُودُ) (مَأْمُودُ)

(نُ) (مُجِيبُ) (مُجَابُ) (مِنْهُ الدُّعَاءُ

(وَكَذَا) (صَاحِبُ الْإِزَارِ) (كَلِيمُ اللَّهِ

— (هـ) (شَافٍ) (مُتَوَكِّلٌ) مَلْجَأٌ

(819) صَاحِبُ السَّيْفِ) (صَاحِبُ الْمَغْفَرِ) (عِ

— زُ الْعَرَبِ) (كَاشِفُ الْكُرْبِ) مَنْ نَجَاءُ

(820) (وَحَلِيلُ الرَّحْمَنِ) (مُقَدَّسٌ) (رُؤُ

حُ الْقُدْسِ) (رَافِعُ الرُّتَبِ) مُقْتَنَاءُ

(821) (رُوحُ الْقِسْطِ) (رَحْمَةٌ) (وَرَسُولُ ال

رَحْمَةٍ) (صَاحِبُ الْفَرَجِ) (مُرْتَجَاءُ)

(822) (وَفَصِيحُ اللِّسَانِ) (مَخْصُوصٌ بِالْمَجْ

دِ) (خَطِيبُ الْأُمَمِ) (حَيٍّ) حَيَاءُ

(823) (وَأَبُو الْقَاسِمِ) (أَبُو الطَّاهِرِ) وَهُ

— (أَبُو الطَّيِّبِ) يُسَمَّى تِلَاءُ

(824) (وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ) ثُمَّ (رَسُولُ ال

رَّاحَةِ) مَنْ (عَلِمَ الْهُدَى) مُهْتَدَاءُ

(825) (قَائِدُ الْغُرِّ) كَوْنُهُ (وَنَبِيُّ ال

تَّوْبَةِ) (صَاحِبُ الْقَدَمِ) مُقْتَدَاءُ

(826) (عَيْنُ الْغُرِّ) (مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ)

وَكَذَا (صَاحِبُ اللِّوَاءِ) (الْوَلَاءُ)

(827) وَكَذَا (صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ) (نَبِيُّ ال

رَّحْمَةً(صَاحِبُ الْعُرُوجِ) الْعَلَاءُ
(وَصَفُوحٌ عَنِ الزَّلَلِ)(عَلِمُ الْإِيْدِ) (828)

مَـانِ) يَمْنُ وَمِنَّةٌ وَمَمَاءُ
وَكَذَا(صَاحِبُ الْبُرَاقِ)(وَصَاحِدِ) (829)

بُ السُّلْطَانِ)وَأَتَقَى مَنْ أَتَقِيَاءُ
(حِزْبُ اللَّهِ)(مَخْصُوصٌ بِالْعِزِّ)(صَاحِدِ) (830)

بُ الْفَضِيلَةِ) نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ
(وَالْمُطَهَّرُ جَنَانُهُ)(وَأِمَامُ الْ) (831)

مُتَّقِينَ) سَمَاءٌ مِنْ أَسْمِيَاءُ

(832) وَكَذَا (صَاحِبُ النَّجْمِ الثَّاقِبِ) (عَلَمُ الْ

إِيقَانِ) (مَخْصُوصٌ بِالشَّرَفِ) مَنْ صَفَاءُ
(833) (صَاحِبُ الرُّتْبَةِ الرَّفِيعَةِ) (صَاحِبُ

بُ الوَسِيلَةِ) سَنِيُّ سَنَاءُ

٢٤ - أَوْصَافُ جَامِعَةٍ

(834) نَيْرٌ أَنْوَرٌ مُنِيرٌ وَنُورٌ

مُسْتَنِيرٌ مُنَوَّرٌ وَضَاءٌ

(835) طَاهِرٌ أَطْهَرُ طَهُورٌ وَتَطْهِيرٌ

رَطَّاهٌ وَطَهَّرَ مُطَهَّرٌ طَهْرَاءُ

شَاكِرٌ أَشْكُرُ شَكُورٌ وَمَشْكُو (836)

رَ وَشُكْرٌ تَشْكُرُ شُكْرَاءُ

ذَاكِرٌ أَذْكُرُ وَذِكْرٌ وَمَذْكُ (837)

—وَرُ الْإِلَهِ مُذَكِّرٌ ذُكْرَاءُ

صَابِرٌ أَصْبِرُ صَبُورٌ وَتَصْبِي (838)

—رَ وَصَبْرٌ مُصَابِرٌ صُبْرَاءُ

مَاجِدٌ أَمْجِدُ مَجِيدٌ وَمَجْدُ ال (839)

أَعْجَدِينَ مُجَدِّ مُجْدَاءُ

مُبْصِرٌ أَبْصِرُ بَصِيرٌ وَتَبْصِي (840)

رُ بَصُورٌ مُبَصِّرٌ بُصْرَاءُ

مُسْعِدٌ أَسْعَدَ سَعِيدٌ وَمَسْعُو (841)

دُ وَسَعْدٌ مُسَاعِدٌ سُعْدَاءُ

وَاسِعٌ أَوْسَعُ وَسِيعٌ وَمَوْسُو (842)

عُ وَوُسَعٌ مُوسَعٌ وَسَعَاءُ

رَاحِمٌ أَرْحَمَ رَحِيمٌ وَمَرْحُو (843)

مُ وَرَحْمًا تَرْحُمُ رُحَمَاءُ

نَافِعٌ أَنْفَعُ نَفُوعٌ وَمَنْفُو (844)

عُ وَنَفَعٌ مَنَافِعٌ نُفَعَاءُ

مُكْرَمٌ أَكْرَمَ كَرِيمٌ وَإِكْرًا (845)

مٌ وَتَكْرِيمٌ مَنْ بِهِ كُرْمَاءُ

فَاضِلٌ أَفْضَلَ فَضِيلٌ وَمِفْضَا (846)

لٌ وَفَضْلٌ مُفَضِّلٌ فَضْلَاءُ

كَامِلٌ أَكْمَلَ كَمَالٌ وَتَكْمِي (847)

لٌ كَمَالُ الْكَمَالِ يَا كُمَّلَاءُ

حَافِظٌ أَحْفَظَ حَفِيزٌ وَمَحْفُ (848)

ظٌ وَحَفِظٌ مُحَافِظٌ حُفْظَاءُ

مُؤْمِنٌ مَأْمَنَ أَمِينٌ وَمَأْمُو (849)

نَ أَمَانٌ مُّأَمِّنٌ أُمْنَاءُ

حَاكِمٌ مُحْكَمٌ حَكِيمٌ وَحُكْمٌ (850)

مُحْكَمٌ مُحَكَّمٌ حُكْمَاءُ

رَاشِدٌ أَرْشَدَ رَشِيدٌ وَإِرْشَاءُ (851)

دُ وَرُشْدٌ وَمُرْشِدٌ رُشْدَاءُ

نَاجِحٌ أَنْجَحَ نَجَاحٌ وَإِنْجَاءُ (852)

حُ نَجِيحٌ مُنَجِّحٌ نُجَحَاءُ

ظَاهِرٌ أَظْهَرَ ظُهُورٌ وَإِظْهَارٌ (853)

رَ ظَهِيرٌ وَمُظْهِرٌ ظَهْرَاءُ

جَامِعٌ أَجْمَعُ وَجَمْعٌ وَمَجْمُوعٌ (854)

عُ جُمُوعٌ مُجَمِّعٌ جُمُعَاءُ

صَالِحٌ أَصْلَحَ صَالَحٌ وَإِصْلَاحٌ (855)

حُ وَصُلِحَ وَمُصْلِحٌ صُلَحَاءُ

رَافِعٌ أَرْفَعُ رَفِيعٌ وَمَرْفُوعٌ (856)

عُ وَرَفَعُ مُرَفِّعٌ رُفَعَاءُ

تَائِقٌ أَتَوْقُ وَتَوَّقُ وَتَوَّاءُ (857)

قُ مَتَوَّقٌ مُتَوَّقٌ تَوَقَّاءُ

شَائِقٌ أَشَوِّقُ وَشَوِّقٌ وَشَوَّاءُ (858)

ق مَشُوقٌ مُشَوِّقٌ شُوقَاءُ

سَالِمٌ أَسْلَمَ سَلِيمٌ وَسَلِمَ (859)

وَسَالَمَ مُسَالِمٌ سُلَمَاءُ

عَالِمٌ أَعْلَمَ عَلُومٌ وَمَعْلُومٌ (860)

مٌ وَعِلِمٌ مُعَلِّمٌ عُلَمَاءُ

ثَابِتٌ أَثَبَتْ ثُبُوتٌ وَاثِبَا (861)

تٌ وَثَبَتْ مُثَبَّتٌ ثُبَاتٌ

خَالِصٌ أَخْلَصَ خُلُوصٌ وَإِخْلَا (862)

صٌ خَلَاصٌ مُخْلِصٌ خُلَصَاءُ

طَيْبٌ أَطِيبٌ وَطِيبٌ وَطَبٌّ (863)

وَطَبِيبٌ وَبَلَسَمٌ وَالِدَوَاءُ

طَائِعٌ أَطْوَعٌ مُطِيعٌ وَطَوَّعٌ (864)

وَمُطَاعٌ مُطَوَّعٌ طَوْعَاءُ

أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ قِدَمًا وَحَالًا (865)

وَمَالًا لِمَنْ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ

أَذْكُرُ الذَّاكِرِينَ فِي كُلِّ حَالٍ (866)

كَانَ لِلَّهِ مَنْ يُنَالُ اللِّوَاءُ

أَفْصَحُ الْمُفْصِحِينَ بِالْحَقِّ عَنْهُ (867)

مَنْ تَحَاشَا تَعْبِيرُهُ الْفُصَحَاءُ

أَنْجَحُ النَّاجِحِينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ (868)

رَامَ إِيَّاهُ أَوْ لَهُ إِرْتِجَاءُ

أَفْلَحَ الْمُفْلِحِينَ فَجَرُ الْفَلَّاحِ (869)

لِلَّذِينَ لَهُمْ بِهِ إِقْتِدَاءُ

أَبْرَزُ الْبَارِزِينَ بِاللَّهِ ذَاتًا (870)

وَصَفَاتًا لِلَّهِ ذَاكَ الضَّيَاءُ

أَصْبَرُ الصَّابِرِينَ إِنْ أَنْبِيَاءُ (871)

كَانُوا أَوْ مُرْسَلُونَ أَوْ سُفَرَاءُ

أَكْرَمُ الْخَلْقِ عِنْدَ رَبِّ كَرِيمٍ (872)

مُكْرَمٍ كُلِّ مَنْ إِلَيْهِ أَفَاوُوا

أَسْبَقُ السَّابِقِينَ مَعْنَى السَّبَاقِ (873)

مَنْ جَمِيعُ السُّبَّاقِ مِنْهُ وَرَاءُ

أَعْلَمُ الْعَالَمِينَ بِالْعِلْمِ مَنْ ذَا (874)

تُ الْعُلُومِ أَنْيَلَهَا مَنْ ذَكَاءُ

أَخِيرُ الْخَيْرِينَ أَهْدَى الْهُدَاةِ (875)

وَأِمَامٌ لِمَنْ بِهِمْ إِهْتِدَاءُ

أَعَرَفُ الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ أَتَقَى (876)

أَهْلَ تَقْوَاهُ أَنْقَى مَنْ أَنْقِيَاءُ
(877) أَخَوْفُ الْخَائِفِينَ مِنْ ذَاتِ مَوْجُو

دِ عَلَيْهِ قَدْ اسْتَحَالَ الْفَنَاءُ
(878) أَزْهَدُ الزَّاهِدِينَ عَمَّا سِوَى ذَا

تِ الْإِلَهِ وَأَزْكَى مَنْ أَزْكِيَاءُ
(879) أَوَّلُ الْعَابِدِينَ لِلَّهِ جَلَّ

وَعَلَا كَانَ نُورُهُ اللَّأَلَاءُ
(880) أَكْمَلُ الْكَامِلِينَ عَيْنًا وَمَعْنَى

وَكَمَالٍ لِمَنْ هُمْ الْكُمَّلَاءُ

(881) لَيْسَ يَخْشَى سِوَى الْإِلَهِ وَلَا يَزِرُ

جُؤَ سِوَاهُ وَإِنْ هُمْ عُظْمَاءُ

(882) مِنَّةُ اللَّهِ يُمْنُهُ مُبْتَغَاهُ

وَسَافِيرُ الْعُلَا إِلَى مَنْ سِوَاهُ

(883) أَحْسَنَ اللَّهِ كَوْنَ تَأْدِيبَ بُرْهًا

نِ الدَّلِيلِ بِهَذَا قَالَ الْحَلَاءُ

(884) فَهُوَ سُلْطَانُ أَنْبِيَاءٍ وَرُسُلِ

إِذْ لِعَلِيَّائِهِ دَنْتُ أَعْلِيَاءُ

(885) مُحْضُ عَبْدٍ لِلَّهِ كَانَ وَمَا زَا

لَ النَّبِيُّ لِلَّهِ عَبْدٌ كَذَاءُ
إِنَّمَا اللَّهُ يَصْطَفِي مَخْصُ فَضْلٍ (886)

مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ لَيْسَ لَاءُ
أَفْضَلُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ النَّبِيُّ (887)

عِنْدَ مَنْ لَيْسَ يَغْتَرِيهِ فَنَاءُ
صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرَايَا (888)

وَأَحَبُّ الْأَحِبَّةِ وَالْحَبَاءُ
كُلُّهُ الْمُصْطَفَى يَقِينٌ وَإِحْسَا (889)

نٌ وَحُسْنٌ وَسِيرَةٌ حَسَنَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى أَنَاةٌ وَتَقْوَى (890)

وَسُمُوٌ لَا يَغْتَرِيهِ وَنَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى سُرُورٌ وَأَسْرًا (891)

رٌ وَسِرٌّ طَوَاهُ مِنْهُ الْحَشَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ (892)

بٌ وَحُبٌّ مُحَبَّبٌ وَحِبَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى عَطَاءٌ وَإِعْطَا (893)

ءٌ وَبَسْطٌ مُبْسِطٌ وَسَطَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى قِيَامٌ بِمَا يُرَى (894)

ضِي الَّذِي أَذْعَنْتَ لَهُ الْعُظْمَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى سَدَادٌ وَتَسْدِيدٌ (895)

سَدٌ سَدِيدٌ مُسَدِّدٌ وَسَدَاءٌ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى تَرَقٍّ وَرَاقٍ (896)

وَمُرَقٌّ وَكُلُّهُ إِرْتِقَاءٌ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى اخْتِرَامٌ وَإِنْعَاءٌ (897)

مٌ وَجُودٌ وَشَيْمَةٌ وَإِبَاءٌ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى بَيَانٌ وَتَبْيَا (898)

نٌ مَبِينٌ وَلُغَةٌ فَصَحَاءٌ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى حَيَاةٌ وَمِنْهُ (899)

لِلْحَيَاةِ الذَّاتِيَّةِ اسْتِجْدَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى اعْتِبَارٌ وَتَعْيِيدُ (900)

رَّ عِبْرٌ وَعِبْرَةٌ وَاعْتِنَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى قَضَاءٌ وَإِمْضَا (901)

ءَ رِضَاءٌ وَكُلُّهُ إِرْتِضَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى وَقَارٌ وَتَوْقِيدُ (902)

رَّ وَقُورٌ مُوقِرٌ وَقِرَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى جِهَادٌ وَجِدُّ (903)

وَاجْتِهَادٌ وَنَجْدَةٌ وَجَدَاءُ

شَأْنُهُ الْمُصْطَفَى بِكُلِّ الْعُهُودِ (904)

وَالْوُعُودِ لِمُقْتَضَاهُ الْوَفَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى فَهُومٌ وَتَفْهِيهِ (905)

مَ وَفَهُمُ مُفَهُمٌ فَهَمَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى جَلَالٌ وَإِجْلَا (906)

لُ جَلِيلٌ وَكُلُّهُ جَلَوَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى هِبَاتٌ وَإِثَا (907)

رَ وَبَذَلٌ وَفُسْحَةٌ فَسَحَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى حَنَانٌ وَإِشْفَا (908)

قٌ وَعَظْفٌ وَرِقَّةٌ وَزَكَاؤٌ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى عَفَافٌ وَإِنْصَا (909)

فٌ وَزُهْدٌ وَجَوْدَةٌ وَسَخَاءٌ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى مُنَوِّحٌ وَإِمْنَا (910)

حٌ وَمَنْحٌ وَمَانِحٌ مُنَحَاءٌ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى فُتُوْحٌ وَفَتْحٌ (911)

وَأَنْفِتَاحٌ وَفَاتِحٌ فَتَحَاءٌ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى انْشِرَاحٌ وَشَرْحٌ (912)

وَشُرُوحٌ وَشَارِحٌ شُرَحَاءُ
عِفَّةٌ كُلُّهُ وَعَفْوٌ وَصَفْحٌ (913)

وَصَفُوحٌ عَمَّنْ إِلَيْهِ أَسَاوُوا
مِنْعَةٌ كُلُّهُ وَعَزْمٌ وَحَزْمٌ (914)

وَاعْتِصَامٌ وَعُزْوَةٌ وَثِقَاءُ
خَشْيَةٌ كُلُّهُ وَخَوْفٌ مِنَ الْمَوْ (915)

لَى تَعَالَى وَكُلُّهُ رَجَوَاءُ
هَيْبَةٌ كُلُّهُ وَأُنْسٌ وَقُدْسٌ (916)

وَحُبُورٌ وَبَهْجَةٌ وَهَنَاءُ

أَلْفَةً كُلُّهُ وَإِلْفٌ وَمَأْلُو (917)

فُ أَلِيفٌ مُؤَلِّفٌ أَلْفَاءُ

وَارِثٌ كُلُّهُ وَارِثٌ وَمَوْرُو (918)

ثٌ وَرِيتٌ مَوْرَثٌ وَرَثَاءُ

فَهُوَ حِرْزٌ لِلْأُمِّيِّينَ حَرِيزٌ (919)

وَكَاذًا لِلَّذِينَ مِنْ بَعْدِ جَاؤُوا

وَهُوَ عِزٌّ وَعِزَّةٌ وَاعْتِزَّازٌ (920)

وَمُعِزٌّ مُعَزَّزٌ مُصْطَفَاءُ

٢٥ - (مُخَاطَبَةٌ لِلْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ) عَلَى

صَاحِبُهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ وَالتَّحِيَّةِ

لَسْتُ أَهْلًا لِمَدْحٍ مَمْدُوحٍ خَلَا (921)

قِ الْبِرَايَا وَلَا لَدَيَّ ذِكَاؤُ

إِنَّمَا الْحُبُّ لِلنَّبِيِّ أَسْتَبَدَّ (922)

بِالْفُؤَادِ فَاسْتُلْهِمَ الْإِنْشَاءُ

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ بِالرُّوحِ أَفْدِي (923)

لَكَ افْتِدَاءً قَبُولُهُ مُرْتَجَاءُ

يَا سِرَاجَ الْأَلْبَابِ يَانُورَ أَرْبَا (924)

بِالصَّوَابِ لَكَ الصَّوَابُ حِجَاءُ

يا قَنَاةَ التَّلَقِّي وَالْبَثِّ وَالْإِر (925)

سَالِ يَا كَهْرَبَاءُ يَا أَضْوَاءُ

يَا جَمَالَ الْجَمَالِ يَا حُسْنَ أَهْلِ الْ (926)

حُسْنِ طُرّاً لِلْحُسْنِ مِنْكَ اجْتِذَاءُ

يَا جَلَالَ الْجَلَالِ يَا طُورَ أَطْوَا (927)

رِ التَّجَلِّي الْأَجَلِ يَا مُجْتَلَاءُ

يَا كَمَالَ الْكَمَالِ مَعْنَاكَ مِنْ نَقْ (928)

صِ وَمِنْ سَائِرِ الْعُيُوبِ بَرَاءُ

يَا دَلَالَ الدَّلَالِ مَا مِنْ دَلَالِ (929)

نِيلَ إِلَّا لَهُ إِلَيْكَ انْتِمَاءُ

يَا زُلَّالَ الزُّلَّالِ يَا سَلَسِيلَ السَّلَسِيلِ (930)

بَالٍ يَا وَابِلَ النُّهَى يَا هَنَاءُ

أَنْتَ أَعْلَاكَ ذُو التَّعَالِي عُلُوًّا (931)

لَا يُضَاهِي وَلَا عَلَيْهِ اعْتِلَاءُ

أَنْتَ كُلُّ الْوَلَاءِ أَوْلَاكَ مَوْلَا (932)

لَكَ فَمِنْكَ الْوَلَاءُ يُؤَلَّى تِلَاءُ

أَنْتَ أَهْدَاكَ مَنْ هَدَاكَ الْهُدَى يَا (933)

مَنْ لِأَهْلِ الْهُدَى بِهِ إِهْتِدَاءُ

أَنْتَ أَغْنَاكَ عَنْ سِوَاهُ الْغِنَى (934)

فَالْيَكْ أَهْلُ الْغِنَى فَقَرَاءُ

أَنْتَ أَنْبَاكَ رَبُّكَ قَبْلَ إِنْبَا (935)

ءِ النَّبِيِّنَ أَيُّهَا الْمُنْبَاءُ

أَنْتَ أَصْفَاكَ وَاصْطَفَاكَ الْإِلَهُ (936)

أَنْتَ مِنْكَ الصَّفَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ

أَنْتَ بِالْإِجْتِبَاءِ مِنْهُ الْإِلَهُ (937)

خَصَّ مَعْنَاكَ قَبْلَ مَنْ أَنْبِيَاءُ

أَنْتَ بِالْعِصْمَةِ الْإِلَهُ اجْتَبَاكَ (938)

قَبْلَ مَنْ أَنْبِيَاءُ أَوْ كُرَمَاءُ
أَنْتَ مِنْ نُورِهِ الْإِلَهُ بَرَاكَ (939)

قَبْلَ بَرِّ السَّوَى فَمِنْكَ السَّوَاءُ
أَنْتَ وَالْآكَ ذُو الْعُلَا وَتَوَلَّا (940)

لَكَ وَأَوْلَاكَ مِنْهُ مَا هُوَ يَشَاءُ
أَنْتَ أَجْهَاكَ ذُو الْبَهَاءِ وَبَاهَى (941)

بِبَهَاكَ جَمِيعَ مَنْ أَجْهِيَاءُ
أَنْتَ أَسْدَاكَ السُّودَدَ السَّيِّدُ الْفَرْ (942)

دُ فَمِنْكَ لِلْسُّودَدِ الْإِسْدَاءُ

أَنْتَ أَسْمَاكَ ذُو السُّمُوِّ الْعَلِيِّ (943)

أَنْتَ أَسْنَاكَ مَنْ سَنَاهُ السَّنَاءُ

أَنْتَ غَذَّاكَ مِنْهُ بِالنُّورِ نُورٌ (944)

لَا يُضَاهِي وَلَا لَهُ نُظْرَاءُ

أَنْتَ أَرْوَكَ سِرُّ ذَاتِ الْإِلَهِ (945)

حَيْثُ أَرَوَيْتَ مِنْهُ مَنْ هُمْ ظِمَاءُ

أَنْتَ تَرَعَاكَ عَيْنُ رَبِّ الْبَرَايَا (946)

فِي الْبُطُونِ وَفِي الظُّهُورِ كَذَاءُ

أَنْتَ قَافُ الْإِحَاطَةِ يَا مُحِيطٌ (947)

بِالْمُحِيطَاتِ أَنْتَ طَاءُ وَهَاءُ

أَيُّ مَدَحٍ كَمَدَحِ ذَاتِ الْعَظِيمِ (948)

لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ يَا أَرْضِيَاءُ

أَيُّ وَصْفٍ كَوْصَفٍ بَاقٍ قَدِيمِ (949)

لِلَّذِي زَانَ نُورُهُ إِصْطَفَاءُ

يَا كَرِيمَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ (950)

وَالْجُدُودِ يَا طُهْرَ مَنْ طُهْرَاءُ

يَا سَنَاءَ السَّنَاءِ يَا أَسْنَوِيَّ الِ (951)

أَسْنَوِيَّيْنِ مِنْكَ تُهْدِي السَّنَاءُ

يا زَكَاءَ الزَّكَاءِ وَالْأَزْكَيَاءِ (952)

إِنَّ مِنْكَ لِنَفْسِي يُرْجَى الزَّكَاءُ

يا صَفَاءَ الصَّفَاءِ يا صَفْوَ مَنْ أَهْ (953)

لُ الصَّفَاءِ يا أَصْفَى مَنْ أَصْفِيَاءُ

يا رَحِيقَ الشَّرَابِ يا سَاقَ سَقْيِ الـ (954)

—وَارْدِينَ يا رِيَّ يا سُقْيَاءُ

يا مَجَالَ الْمَجَالِ يا جَالِي أَصْدَا (955)

ءَ قُلُوبٍ لَهَا إِلَيْكَ التَّجَاءُ

يا مُوَالِي الْمَوَالِي يا حَالَ أَحْوَا (956)

لِ الرِّجَالِ وَحَوْهُمْ وَالْقَوَاءُ

يَا مَعَالِي الْعَوَالِي يَا حَبْلَ إِيصَا (957)

لِ الْأَعَالِي يَا وَصَلَ مَنْ وَصَلَاءُ

يَا مَلَاذَ الْوَرَى جَمِيعاً لَدَى طُو (958)

لِ الْوُقُوفِ وَيَوْمَ تُطَوَّى السَّمَاءُ

يَا دُعَاءَ الدُّعَاةِ يَا دَاعِيَ الدَّاءِ (959)

عَيْنَ وَالْمَدْعُوعِينَ لَيْسَ ادِّعَاءُ

يَا سَمَاءَ السُّمُوِّ بِالْعَيْنِ وَالْمَعِ (960)

—نِي لِأَهْلِ السُّمُوِّ أَنْتَ سَمَاءُ

يا نَمَاءَ النَّمَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (961)

كَائِنْ نَالَ مُقْتَضَاهُ النَّمَاءُ

يا عَلَيَّ الْقَدْرَ لَدَى اللَّهِ وَالْمَقْدَرِ (962)

— دَارَ فِيمَا مَضَى وَفِيمَا يُجَاءُ

يا عُلَا الْأَعْلِيَاءِ طُرّاً لِمَعْنَى (963)

إِعْتِلَاكَ عَلَى الْعَوَالِيِ اعْتِلَاءُ

يا بَهَاءَ الْبَهَاءِ مَا مِنْ بَهَاءٍ (964)

إِلَّا مِنْكَ اسْتَمَدَّهُ الْأَجْمِيَاءُ

يا ضِيَاءَ الضِّيَاءِ يَا أَضْوَاءَ الْأَضَى (965)

—وَاءٍ مِنْ ضَوْئِكَ أَضَاءَ الضِّيَاءِ

يَا صِرَاطَ اللَّهِ السَّوِيِّ وَيَا هَا (966)

دِي الْهُدَاةِ يَا أَهْدَى مَنْ أَهْدِيَاءُ

يَا مَنَاطَ التَّكْلِيفِ يَا مَصْدَرَ التَّشْ (967)

—رِيعِ يَا شِرْعَةً دُجَاهَا ضُحَاءُ

يَا خَرَجَ الْجَوَادِ يَا قَاسِمَ الْإِمِّ (968)

—دَادِ بَيْنَ الْعِبَادِ أَنْتَ الْعَطَاءُ

يَا صَحَاءَ الصَّحَاءِ يَا صَحْوَ أَلْبَا (969)

بِ الْأَلْبَاءِ مِنْكَ يُرْجَى الصَّحَاءُ

يَا مُحِيطَ الْإِحَاطَةِ بِالْمُحِيطِ (970)

تِ وَبِالْكَائِنَاتِ يَا كِيمِيَاءُ

يَا عَيَانَ الْعَيَانِ يَا عَيْنَ أَعْيَا (971)

نِ الْعُيُونِ الَّتِي لَهَا إِجْتِلَاءُ

يَا مَعِينَ الْمَعَانِي يَا عَيْنَ تَسْنِيهِ (972)

مِ الْعَيَانَ يَا نَظْرَةً يَا رِضَاءَ

يَا نَقَاءَ النَّقَاءِ يَا مُنْتَقَى الْبَا (973)

قِي الْقَدِيمِ بِكَ يُنْتَقَى الْأَنْقِيَاءُ

يَا رِفَاءَ الرَّفَاءِ يَا مَجْدَ أَهْلِ الدِّ (974)

—مَجْدِ إِيَّيَّ لِلْمَجْدِ مِنْكَ أَشَاءُ

يَا غِيَاثَ اللَّهَيْفِ غِثْنِي بِرُؤْيَا (975)

وَجْهِكَ الذَّاتِي مَهْمَا فِينِي وَنَاءُ

يَا زَكِيَّ الْمَعَانِي وَالْعَيْنِ يَا أَرْ (976)

كِي الزَّوَاجِي أَنْلِنِي مِنْكَ الزَّكَاةُ

يَا نَهَارَ التَّبْصِيرِ لِلْمُبْصِرِينَ أَلْ (977)

—عَارِفِينَ بَصَرِي كَيْفَ تَشَاءُ

يَا نَجَاةَ الْعُصَاةِ مِنْ حَرِّ نَارِ (978)

لِلْعَتَاةِ الطُّغَاةِ فِيهَا اصْطِلَاءُ

يَا شَفِيعَ الْعِبَادِ كُنْ لِي شَفِيعًا (979)

يَوْمَ يَأْتِي التَّشَفُّعَ الرُّسُلَاءُ

يَا حَبِيبَ الرَّحْمَانِ جُدْ لِي بِوَصْلِ (980)

مِنْكَ فَضْلًا فَالْوَصْلَ مِنْكَ شِفَاءُ

يَا صَفِيَّ الْوَفِيِّ نَدِّ الصِّفَاءِ (981)

عَنْ فُؤَادِي فَمِنْكَ وَدَّ الصِّفَاءُ

يَا سَفِيرَ الْعُلَا تَفْضَّلْ عَلَيَّ (982)

بِالَّذِي مِنْكَ نِيلُهُ الْفُضَّلَاءُ

يَا وَفَاءَ الْوَفَا أَنْلَنِي وَفَاءَ (983)

مِنْ وَفَاكَ يَا أَوْفَى مَنْ أَوْفِيَاءُ

يَا حَفِيَّ الْحَفِيِّ قِدَمًا وَحَالًا (984)

وَمَالًا مِنْ دُونِكَ الْأَحْفِيَاءُ

يَا سَلِيلَ الْأَطْهَارِ يَا خَيْرَ أَخِيَا (985)

رِ الْخِيَارِ إِلَيْكَ مِنِّي التَّجَاءُ

يَا شَرِيفَ الْخِصَالِ وَالْحَالِ عُمْرِي (986)

فِي الْمَعَاصِي لِمُقْتَضَاهُ انْقِضَاءُ

يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ أَفْعَالِي أَفْعَى (987)

لِي فَمَا لِي سِوَاكَ مِنْهَا وَقَاءُ

يَا سَبِيلَ النَّجَاةِ إِيَّاكَ يَرْجُو (988)

مِنْكَ مَنْ فِي رَجَاكَ مِنْهُ ارْتَمَاءُ

يَا ذُكَّاءَ الذُّكَّاءِ أَشْهَدُنِي إِيَّا (989)

لَكَ بِكَ يَقْظَةٌ وَفِيمَا كَرَاءُ

يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ دَاوِ فُؤَادِي (990)

حَتَّى يُلْفَى لِلنُّورِ مِنْكَ خِبَاءُ

يَا حَبِيبَ الْإِلَهِ زَوِّدْنِي ذَاتَ الـ (991)

حُبِّ مِنْكَ لَكَ لِيُمَحَى الشَّقَاءُ

يَا تَمَامَ التَّمَامِ أَتَمِّمْ مَعَانِي (992)

نَقْصِ عَبْدٍ بِهِ اسْتَبَدَّ الْخَطَاءُ

مِنْكَ أَرْجُو قَبُولَ مَدْحِي وَحَاشَا (993)

أَنَّ مِنْكَ يُخَيِّبُ الرَّجَوَاءُ

فَعَلَى الذَّاتِ مِنْكَ أَزْكَى الصَّلَاةِ (994)

وَالسَّلَامُ مِمَّنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ

وَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ مِنْكَ دَوَامًا (995)

وَالسَّلَامُ الْمُدَامُ كَيْفَ تَشَاءُ

وَعَلَى الْبِضْعَةِ الَّتِي مِنْكَ أُنْمَى (996)

صَلَوَاتُ الَّذِي عَلَيْهِ الثَّنَاءُ

(997) وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ مِنْهُ عَلَيْهَا

وَعَلَى الْمُرْتَضَى عَلَى كِذَاءُ

(998) وَعَلَى ابْنَيْهِمَا صَلَاةٌ وَتَسْلِي

مُ مِنْ اللَّهِ دُونَمَا إِنْقِضَاءُ

(999) وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ مِنْ رَ

بِيِّ الصَّلَاةُ كَذَا السَّلَامُ الْكِفَاءُ

«تَمَّتْ وَبِالْخَيْرِ عَمَّتْ»

كَانَ الْفَرَاغُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ
الْقَصِيدَةِ الْمُسَمَّاةِ بِالرَّمْزِيَّةِ عَلَى نَهْجِ
الْهَمْزِيَّةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِتَأْرِخِ ٣٠ ربيع
أَوَّلِ عَامِ ١٤٤٦ هـ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ
شَهْرِ وَلَادَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ